

سنة المرأة

عليها السلام

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة السنوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر رجب ١٤٣٤هـ العدد ٧٠ /رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠م





العباسية العباسية المقدسة

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر رجب
العدد ٧٠

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨ م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ليلى ابراهيم الهر

مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

دعاء جمال الحسيني

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

التصميم والإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzahra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

تلخف الأشراف-٦٠٣-١٠٠٠٠٧٨١

في هذا العدد



أنا أميرها.. وحجرها عرشي

لي مملكة كما للجميع، فمذ كنتُ جنيناً أُسبح في
ظلمات ثلاث نصبتني أميراً عليها، مملكتي...

17



كيف يشغل المراهق وقت فراغه؟

المراهقة: هي مرحلة عمرية يمر بها الإنسان التي
تكون ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب...

18



قتل ظلماً فلاذ به أصحاب المظالم

هو السيد الشريف الطاهر أحمد المقدس ابن السيد
هاشم ابن السيد علوي عميق الحسين ابن السيد...

20



من مكتبة العتبة العباسية المقدسة فاح أريج احتفالية يوم الكتاب

بباقات من الياسمين وأريج الأقحوان الفواح التي
ازدانت بها قاعة مكتبة ودار مخطوطات...

27



مصمم فرنسي يبتكر شجرة اصطناعية لشحن الهواتف بالطاقة الشمسية

ابتكر مصمم فرنسي مفهومًا منزهلاً لمحطة شحن
تعمل بالطاقة الشمسية بتصميم...

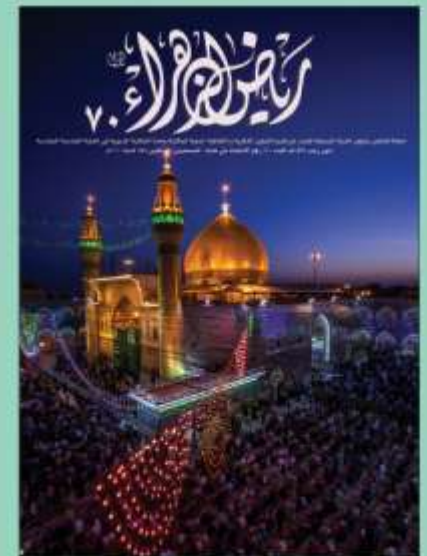
30



مولد السيدة الزهراء

بمناسبة الولادة الميمونة لسيدة نساء العالمين
أقام مركز الإرشاد الأسري (فرع كربلاء) التابع...

33



ما عَرَفَكَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَا

جاء في الحديث الشريف لنبي الله الأعظم ﷺ، "يا علي ما عرف الله إلا أنا وأنت، وما عرفني إلا الله وأنت، وما عرفك إلا الله وأنا". (١)

والعرفان هو العلم بالشيء ومعرفته الحقيقية؛ لذا تصعب معرفة الله إلا من خلال النبي الأعظم ﷺ والإمام علي ﷺ، وكذلك النبي ﷺ لا يعرفه إلا الله والإمام علي ﷺ، وإن الإبحار في يم الإمام علي ﷺ المتلاطم يجلب الهيبة ويتطلب المعرفة والعلم والتقوى والإيمان والاستقامة والتسليم إلى الخالق العظيم، ولا يمكن الوصول إلى ذلك وتحقيقه إلا بلطف الله ورحمته، وفهم الحقائق وإدراك أهمية رسالة الرسول الأعظم ﷺ من خلال العقل الذي خلقه الله ﷻ لمعرفة الأمور؛ كالتوحيد والإيمان بالرسول والرسالة، كذلك حب الأنمة الأطهار ﷺ والإيمان بهم والاعتقاد بعصمتهم، ويصعب على الإنسان العادي الذي يملك عقلاً محدوداً أن يدرك كنه الإمام علي ﷺ ومعرفة حق قدره؛ فهو الذي يقسم على أن لا يسلب النملة جُلب شعيرة وهو الذي قال: "سألوني قبل أن تفقدوني، فلأنا بطرق السماء أعلم مني بطرق الأرض" (٢) ويكفي قوله هذا ليكون معجزة فريدة كونه الوحيد الذي قاله ولم يقله أحد قبل النبي ﷺ ولا بعده، فنور الإمام علي ﷺ منشق من نور النبي ﷺ، فالوصاية تكمل النبوة، وجمع ثنائية بزواجه المبارك من سيدة نساء العالمين ﷺ في السماء قبل الأرض فاتحد النوران في الجوراء الإنسانية أم الأنمة الأطهار ﷺ الذين ملأوا الأرض نوراً وعلماً وسيملاًها مهديهم قسطاً وعدلاً بعدما تملاً ظلماً وجوراً.

(١) موسوعة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، ج ٩، ص ١٥٧.
(٢) موسوعة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، ج ١١، ص ٢٤٤.

رئيس التحرير





ها هي مجلة رياض الزهراء ❦ تفتتح أفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لتجيب عنها وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني ❦

التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

اللحم الحلال

السؤال: ينتشر في العراق هذه الأيام دجاج مذبوح بالالة أو باليد ومجموعة شرائط الذبح فيه مستورد من دول غير إسلامية هل يجوز أكلها؟

الجواب: يجوز حتى المستورد من الخارج إذا احتل أن البائع المسلم قد أحرز التذكية.

السؤال: نود توضيح رأي سماحتكم في الدجاج الجاهز واللحم الأجنبي الموجود في الأسواق؟

الجواب: يجوز بيعها بشرط إعلام المشتري بالحال مع احتمال التأثير.

السؤال: ما هو المحرم من الحيوان المحلل لحمه؟

الجواب: يحرم من الحيوان المحلل لحمه:

الدم، والبروث، والتضبيب، والفرج، والشيمة، والغدد وهي كل عتدة في الجسم مدورة شبه البندق، والبيضتان، وخرزة الدماغ وهي حبة بقدر الحمصة في وسط الدماغ، والنخاع وهو خيط أبيض كالخ في وسط قنار الظهر، والعلياوان. على الأحوط لزوماً. وهما عصبتان ممتدتان على الظهر من الرقبة إلى الذنب، والمرارة، والطحال، والمثانة، وحدقة العين وهي الحبة الناضرة منها لا جسم العين كله.

هذا في غير الطيور والسماك والجراد، أما الطيور فيحرم ما يوجد فيها من المذكورات:

الدم والرجيع، والأحوط لزوماً الاجتناب عن غيرهما أيضاً، كما أن الأحوط وجوباً الاجتناب عن رجيع السمك ودمه ورجيع الجراد، نعم لا بأس بما في جوفهما من ذلك إذا أكل معهما.

السؤال: يوجد في المطاعم ومحلات بيع اللحوم دجاج برازيلي وغيره وقد كتب على العلبة أنه مذبوح على الطريقة الإسلامية فهل يجوز أكله؟

الجواب: يتعامل مع تلك اللحوم على أساس الضوابط العامة، فإذا أطمأن بتذكيته أو بحصول أمانة على التذكية كتصدي المسلم لذبحها حل تناولها، وإلا لم يجز ذلك.

لقمة الحلال

السيد محمد الموسوي / مسؤول شعبة الاستفتاءات الشرعية

﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ / (الأنعام: ١٢١).
الفسق في اللغة: يعني العصيان والترك لأمر الله تبارك وتعالى والخروج عن طريق الحق، وفسق بمعنى فجر، وقيل أيضاً فسق السوق الخروج عن الدين والميل إلى المعصية كما فسق إبليس عن أمر ربه.

يذكر المفسرون إشارات لطيفة في الآية الكريمة فهي في الوقت الذي تحذر فيه من حرمة تناول الميتة واللحوم غير المذكاة كذلك تجعل من ذلك الفعل موالاة للشيطان في أفعاله وصفاته بل أكثر من ذلك هو فسق وخروج من مملكة العبودية إلى ذل الشرك والرقيبة حيث قالت الآية الكريمة: ﴿وَأَنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ فمن يطع الشيطان في تناول ما لم يذكر اسم الله عليه يصبح عليه ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ / (البقرة: ٢٥٧).

إضافة إلى ذلك ما ذكره العلماء من الآثار الوضعية الوخيمة والخطيرة على النفس والبدن من تناول اللحوم غير المذكاة فقد وجد العلماء أن اللحوم المذكاة تنكش عند الحرارة دون غيرها التي تبيسط وقد استدل العلماء من خلال ذلك على أن التذكية الإسلامية المحيطة للحيوان تقضي على كل ما يحتمل وجوده في داخله من الجراثيم والميكروبات الضارة ولعله السامة.

وخير ما أختتم به حديثي قوله تبارك تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتْلِحُونَ﴾ / (الأعراف: ١٥٧).





شذرات الآيات

■ أزهار عبد الجبار

الآية ﴿يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ / (النور: ١٧)



تحدّثت هذه الآيات عن حديث الإفك والنتائج السيئة لاختلاق الشائعة ونشرها، واتهام الأشخاص الطاهرين بتهمة تمسّ شرفهم وعنتهم، فتولاه تعالى ﴿يَعْظُمُ اللَّهُ﴾ أي يعظكم بهذه المواعظ التي بها تعرفون عظم هذا الذنب كراهة أن تعودوا لمثله أي مثل فعلكم الذي فعلتموه وهو الخوض في حديث الإفك والاستماع إليه أبداً أي في المستقبل ما دمت أحياء.

بعدها أذهب مسامعهم بجملة ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ وفي هذا تريع وتوبيخ لهم وذلك بأن قال لهم إن كنتم تتصفون بالإيمان ومن الراسخين فيه يجب عليكم أن تتعظوا بعظمت الله عز وجل وتأمروا بأمره وتنتهوا عما نهاكم عنه، فإن عادوا إلى ما نهوا عنه فإنهم قد خرجوا من الإيمان، فالله عز وجل بهل ولا يهمل ويدخل في هذا أيضاً من قال بحديث الإفك وسمع ولم ينكر. وللتأكيد على أن هذا الكلام ليس اعتيادياً بل إنه صادر عن الله العليم الحكيم وليبيان الحقائق ذات الأثر الفعّال في مصير الإنسان يقول الله عز وجل: ﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ / (النور: ١٨) إذ هو يعلم حاجاتكم وما يضركم وما ينفعكم بمقتضى علمه الواسع ويصدر أحكامه التي تناسب احتياجاتكم بمقتضى حكمته فالله عز وجل لا يضع الشيء إلا في موضعه، ولتثبيت الأمر نقل الكلام من مورده الخاص إلى بيان عام لقانون شامل دائم فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ / (النور: ١٩). مما يلت النظر أن القرآن الكريم لم يقل (الذين يشيعون الفاحشة) بل قال ﴿الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ والفاحشة تعني ما عظم قبحه من الأفعال والأقوال.

إن منشأ حب إشاعة الفاحشة هو الحقد والكراهية والاستعلاء على الناس وحسدهم على ما يتمتعون به من تماسك ولتستقرار ومجبة، فيعمل الحاقد على تقييض أركان هذا المجتمع والنقص من كرامته والتليل من سمعته وشرفه طناً منه أن هذا شرف له

فإن الرامي للمحسّنات والمحصنين يستحق الحد الذي جعله الله عز وجل له، وأما في الآخرة فعذابه جهنم وبئس المصير إن مات مصراً غير تائب.

الآية ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ / (النور: ١٩)

فهو عز وجل مستجمع لصفات الجلال والجمال ويعلم بخفايا جميع الأشياء التي من جملتها ما في ضمائركم من حب الإشاعة ليعاقب على ذلك وهو من يعلم ويرى الظاهر والباطن ولا يخفى عليه شيء ولكن أنتم لا تعلمون ما يعلمه عز وجل بل تعلمون ما ظهر لكم من الأقوال والأفعال المحسوسة بسبب نقص العلم، وقلة الإحاطة بالأشياء، والاعتماد على القرائن والأمارات فابنوا أموركم على ما تعلمونه وعاقبوا في الدنيا على ما تشاهدونه من الأحوال الظاهرة.

جاء في مفاتيح الغيب أن هذه الجملة فيها حسن الموقع لهذا الموضوع: لأن محبة القلب كامنة ونحن لا نعلمها إلا بالأمارات، أما الله عز وجل فهو لا يخفى عليه شيء فصار هذا الذكر نهاية في الزجر: لأن من أحب إشاعة الفاحشة يبالغ في إخفاء تلك المحبة فهو يعلم أن الله عز وجل يعلم ذلك منه ويعلم قدر الجزاء عليه.

.....

(١) الكلبي الكلبيني، ج ٢، ص ٤٩٨.

وهذا يعم المجتمع وليس فرداً واحداً، لا فرق بين من فعل الفاحشة ومن أشاعها فكل منهما يُقام عليه الحد إذا ثبت بما سببوه من تشويه لسمعة المؤمنين وهذا التأديب التربوي له مغزاه العميق فشيع الفاحشة في المجتمع يُجزئ الناس على الإقدام عليها ويجعلهم يستسهلون الوقوع فيها.

إن لإشاعة الفاحشة صوراً عديدة منها:

- ١- من قبيل افتعال تهمة كاذبة ونقلها بين الناس.
- ٢- يكون بإنشاء مراكز للفساد ونشر الفحشاء.
- ٣- توفير وسائل المعصية للناس وتشجيعهم على ارتكاب الذنوب.
- ٤- ارتكاب الذنب في العلن من دون ملاحظة الدين ورعاية القانون ولا الآداب العامة.

كل هذه النقاط مصاديق لإشاعة الفاحشة فعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام إنه قال: "من قال في مؤمن ما رآته عيناه وسمعته أذناه فهو من الذين قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾" (١). بعدها يبين الله عز وجل جزاء الذين يحبون أن تذاع الرذيلة في الذين صدقوا الله ورسوله ويظهر ذلك فيهم بقوله: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾.

لذة الاكتشاف

المحكم والمتشابه

■ إيمان حسون الطائي

نحن على موعد معك يا أمي وحوارية أخرى، فقالت: حوارنا يا عزيزتي الآن حول مبحث مهم وهو معنى المحكم والمتشابه في كتاب الله العزيز. في هذه الحوارية سوف نستعرض أيضاً موجزاً عن ما جاء في كتاب الله العزيز عن المحكم والمتشابه.

نقرأ في سورة آل عمران آية ٧ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾، ونقرأ في سورة هود آية ١ ﴿الرَّكَّابُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُضِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾. وأيضاً قوله تعالى في سورة الزمر آية ٢٤ ﴿كُنَّا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ﴾، فيما قرأنا من الآيات الكريمة نستوضح أن هناك وصفين للإحكام والتشابه في القرآن الكريم.

وصف يبين فيه أن القرآن الكريم بكلّيته محكم كما في قوله تعالى ﴿كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ﴾، وكذلك وصف يبين فيه أن القرآن الكريم بكلّيته متشابه كما في قوله تعالى ﴿كُنَّا مُتَشَابِهًا مَثَانٍ﴾.

فالإحكام يا عزيزتي الذي هو وصف لكل الكتاب شيء، والإحكام الذي هو وصف لبعض آيات الكتاب شيء آخر، فمصدق الإحكام في الأول غير مصداق الإحكام في الثاني.

فالمراد بالإحكام في سورة آل عمران كوصف كلي للكتاب الكريم أنه كتاب محكم لا يمكن النفوذ إليه،

والتبيل منه وأحداث فيه ما يبطله أو يقسده بإتقانه في نظمه وبيانه. والمراد بالتشابه كوصف كلي للقرآن هو كون آيات الكتاب ذات نسق واحد من حيث جزالة النظم، وإتقان الأسلوب، وبيان الحقائق والحكم، والهداية إلى صريح الحق.

فقلت لها: نعم يا أمي والآن وضّحي لي معنى الآية المحكمة والآية المتشابهة؟ أجبت: كما قرأنا في سورة آل عمران آية ٧ ﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾، قد وصفنا كل المحكمات بأنها أم الكتاب والأم بحسب أصل معناه ما يرجع إليه الشيء، ومعناه أن الآيات المتشابهة ترجع إليها، فبعض الآيات التي هي متشابهات ترجع إلى المحكمات، فالكتاب يشتمل على آيات هي أم آيات آخر.

وعلى هذا فإن الآيات المحكمات هي الآيات ذات المفاهيم الواضحة التي لا مجال للجدل والخلاف بشأنها كآية ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ / (الإخلاص: ١)، و﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ / (الشورى: ١١)، و﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ / (الزمر: ٦٢)، و﴿لِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ﴾ / (النساء: ١١) وآيات كثيرة آخر معاً تتعلق بالعقائد والأحكام والمواظف فسميت أم الكتاب بمعنى هي الأصل، والمرجع، والمفسرة، والموضحة

٣٦

للآيات المتشابهة.

والآيات المتشابهة هي الآيات التي تنبؤ معانيها لأول وهلة معقدة، وذات احتمالات متعددة، ولكنها يتضح معانيها بعرضها على الآيات المحكمة، فالمراد بالتشابه هو كون الآية بحيث لا يتعين مرادها لفهم السامع بمجرد استماعها بل يتردد بين معنى ومعنى حتى يرجع إلى محكمات الكتاب فتعين المحكمات معناها وتبينها بياناً، فتصير الآية المتشابهة عند ذلك محكمة بواسطة الآية المحكمة كما في قوله تعالى ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ / (طه: ٥) يشته المراد منه على السامع أول ما يسمعه، فإذا رجع إلى مثل قوله تعالى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾، استقر الذهن على أن المراد به التسلط على الملك والإحاطة على الخلق دون التمكّن والاعتماد على المكان الذي يستلزم ذلك تجسماً وهو مستحيل على الله ﷻ، وكذلك قوله تعالى ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ / (القيامة: ٢٢)، إذا رجع إلى مثل قوله تعالى ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ / (الأنعام: ١٠٢)، علمنا أن المراد بالنظر غير النظر بالبصر الحسي والمقصود بها هي الرؤيا القلبية، نعم يا عزيزتي فهذا هو ما تحصل لنا من معنى المحكم والمتشابه من خلال ما استوضح لنا من آيات الذكر الحكيم.



أقوال الأئمة في الإمام المهدي

عن المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر من أسهل الله له كل عسير ويذل له كل صعب ويظهر له كنوز الأرض ويقرب له كل بعيد ويبير به كل جبار عنيد، ويهلك على يده كل شيطان مرديد ذلك ابن سيدة الإمام الذي يخفى على الناس ولادته".^(١)

عن داود بن كثير قال: سألت أبا الحسن موسى عن صاحب هذا الأمر قال: "هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن أهله الموتور بأبيه".^(٢)

عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر قال: قلت له: ما تأويل قول الله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَلَأَكُمْ غُورًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ / (الملك: ٢٠)؟ فقال: "إذا فقدتم إمامكم فلم تروه فماذا تصنعون؟".^(٣)

(١) بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٢٥٠. (٢) شرح أصول الكافي، ج ٨، ص ٢٠٤. (٣) بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٥١. (٤) بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٥٠. (٥) بحار الأنوار، ج ٥١، ص ١٥١. (٦) المصدر نفسه.

عن يونس بن عبد الرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفر فقلت له: يا بن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: "أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يظهر الأرض من أعداء الله ويملاها عدلاً كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون، ثم قال: طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبنا في غيبة قائمنا الثابتين على مولاتنا والبراءة من أعدائنا أولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة وطوبى لهم، هم والله معنا في درجتنا يوم القيامة".^(٤)

عن محمد بن زياد الأزدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عن قول الله ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ / (لقمان: ٢٠). فقال: "النعمة الظاهرة الإمام الظاهر والباطنة الإمام الغائب" فقلت له: ويكون في الأئمة من يغيب؟ قال: "نعم، يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب

من كلام الإمام علي في الإمام المهدي

قال أمير المؤمنين: "يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض مشرب حمرة مبدح البطن، عريض الفخذين، عظيم مشاش المنكبين، يظهره شامتان: شامة على لون جلده، وشامة على شبه شامة النبي له اسمان: اسم يخفى، واسم يعلن فأما الذي يخفى فأحمد وأما الذي يعلن فمحمد، فإذا هز رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب، ويضع يده على رؤوس العباد، فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد، وأعطاه الله قوة أربعين رجلاً، ولا يبقى ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وفي قبره وهم يتزاورون في قبورهم، ويتباشرون بقيام القائم".^(٥)

وعن أمير المؤمنين أنه قال: "لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة ظاهرة مشهوراً أو خائفاً مغموراً لئلا يبطل حجج الله وبيئاته".^(٦)

من كلام الإمام الكاظم في الإمام المهدي



الشيخ حبيب الخاطمي

المقحم في الشبهات

السؤال،

هل الطعام المشته فيه يؤثر في نسبة الإنسان إذا كان يريد أن يتقيد بالشريعة أكثر من غيره؟ وهل الموسيقى الكلاسيكية الهادئة تؤثر سلباً في روح الإنسان؟..

الرد،

لا شك أنه لو أكل الحرام الواقعي مع عدم الاحتياط السائق بل مع التصاهل في أمر النجس، فإنه بعد من المقحمين في الشبهات. وخاصة في هذا العصر التي اختلط فيه الحرام بأشياء كثيرة - بشكل مبطن - حتى في أسواق المسلمين.. ولا يستوي عند الله تعالى الحريص في أمر دينه، مع التساهل فيه، فقد ورد: "أخوك دينك، فاحتمل دينك..". ومن الغريب أن الناس يحتاطون كثيراً في أمر دنياهم، في أمر الأكل والشرب إلى حد بعيد يصل إلى حد الوسوسة... ولتعلم أنه من المنسب الصيام بين وقت وآخر، لتذويت ما نبت في الحرام.

والقدر المتيقن من حلية استماع الموسيقى هو إذا لم تكن بكيفية لهوية وكانت غير مطربة.. ولكن هل كل حلال يرتكبه العبد، حتى مع التبدل الذي لا وجه للمقارنة معه، كالتران الجيد؟.. وهل هناك اطمئنان للقلب بغير ذكره، كما أكد في كتابه التكريم؟.. إن السمع الذي يرتاح للفناء المحلل، لا يؤمن منه بعد مدة من عدم تمييز المحرم منه، لافتراب حدود الحلال مع الحرام في كثير من الأوقات.



من كرامات أبي الفضل العباس

■ هناء الخفاجي

يوم عندما نستيقظ نذهب لغرفتها وننظر إليها، وعلى الرغم من أنها أصبحت متساوية مع الفراش لشدة نحافتها إلا أننا نحمد الله؛ لأنها كانت تتنفس على الرغم من ذلك لم نتقاسم عن التوجه إلى الله بالدعاء لها بل كنا نتوسل بكل من نعرفهم ليدعوا لها بالشفاء، وفي أحد الأيام كنا نقيم مجلس عزاء للإمام الحسين عليه السلام وكانت العلوية خادمة المنبر (الملا) تضع وشاحاً أخضر على كتفيها تحمله معها في كل مجالس الحسين عليه السلام، وحينما سمعت بمرض والدتي توسلت بأهل البيت عليهم السلام لشفائها ثم أعطتها الوشاح وهي تقول لها: (شدي الوشاح على بطنك وتوسلي بأبي الفضل العباس عليه السلام وستشفين إن شاء الله) وفي الصباح استيقظت أمي وهي على غير عاداتها، أحسنا بأن صحتها أفضل فأخذناها كعادتنا لنجري لها فحوصاتها الدورية وحينما ظهرت النتائج نتاجاً للطبيب وفاجأنا معه حينما أخبرنا أنها شفيت شفاء تاماً من مرضها الخبيث بفضل الله تعالى وكرامة أبي الفضل العباس عليه السلام، نعم إنهم كرام وأولاد الكرام وهذا غيظ من فيض كراماتهم وصلّى الله على سيدنا محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين.

حينما كانوا يتحدثون عن المعجزات أقول نحن لسنا في زمن الكرامات لأنها انتهت منذ زمن بعيد، ولكن سأخبركم بأمر حصل معي ولم ينقله لي أحد ولكم الحكم بعد ذلك، كانت أمي كل يوم توظفنا لصلاة الصبح، بعدها أعود للنوم وبعد ساعة أو ساعتين تعود لتوظفنا مرة أخرى لتستعد للذهاب إلى عملنا بعد أن تحضر الفطور وتهيئ لنا كل شيء وتودعنا بدعائها الذي ييسر كل أمور يومنا، وبعد عودتنا من العمل تستقبلنا بكل حنانها وقد جهزت كل ما نحتاج إليه، وهذا كان ديدنها منذ أن كنا صغاراً حتى وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم، لكن أمي لم تعد توظفنا كما كانت في السابق، ولم تعد تحضر لنا فطور الصباح ولا تستقبلنا عند عودتنا من العمل، بسبب مرض ألم بها جعلها عاجزة عن فعل أي شيء، وأصبحت منتقلة بين المستشفيات وصالات العمليات إلى الجرع الكيماوية، ونمرّ أيامنا عسيرة خانقة حالكة لا يعلمها إلا الله، حاولنا أن نعالجها في الخارج لكن الأطباء ممنونوا وأخبرونا بأن صحتها لا تتحمل السفر وقالوا: (اتركوها تموت بينكم فأيامها معدودة) أصابنا الخوف والهلع وفقدنا حتى بصيص الأمل فحالتها الصحية تدهورت بسرعة كبيرة، وكنا كل



د. بيان العريضي

إنَّ الزهراء ^(ع) هي الشمس المشرقة في المجتمع ولا يخفى شخصها الكريم على الحضور، ما كانت تبدأ خطبتها - رسالتها الإعلامية إلا بالتعريف هكذا: (أيها الناس أنا فاطمة وأبي محمد ^(ع)) (١). و.. بلى قد تجلى لكم كالشمس الضاحية: أتى ابنته (٢).
 وما هو أبو بكر يردّ عليها مؤكداً صدق كلامها وحججها التي أوردتها قائلاً لها: (.. يا بنت رسول الله لقد كان أبوك بالمؤمنين عطفًا كريماً، رؤوفاً رحيماً، وعلى الكافرين عذاباً أليماً، وعتاباً عظيماً، إن عزونه وجدناه أباك دون النساء، وأخا إلفك دون الأخلاء أثر على كل حميم، وساعده في كل أمر جسيم، لا يحكم إلا سعيد، ولا يبغضكم إلا شقي بعيد، فأنتم عثرة رسول الله الطيبون، الخيرة المنتجبون، على الخير أدلنتنا، وإلى الجنة مسالكنا..) (٣).
 هذه الخطبة العصماء وإن كنا اعتمدنا على ما رواه ابن طينفور وابن شهر آشوب إلا أن الخطبة رواها آخرين منهم: الجوهري (٤)، وابن أبي الحديد (٥)، والأربلي (٦)، والعلامة المجلسي (٧)، والطبرسي (٨)، والطوسي (٩)، والطبري (١٠).
 إن فاطمة الزهراء ^(ع) حينما تضع صنائع الإمام علي ^(ع) أمام أعينهم في خطبتها تلك تثير في عقولهم دلالات المقارنة بينه والآخرين أينما كانوا، وهي الثالثة لهم: (قدف أخاه في لهواتها فلا ينكس حتى يبطأ جناحها بأخمصه ويخمد لهبها بسيفه، مكدوداً في ذات الله، مجتهداً في أمر الله، قريباً من رسول الله، سيداً في أولياء الله، مشعراً ناصحاً، مجدداً، كادحاً، لا تأخذه في الله لومة لائم) (١١).
 ولم تتوقف الزهراء ^(ع) عن الصدح بقول الحق في الوصي علي بن أبي طالب ^(ع) حتى بعد اعتزالها الناس، فما هي أم سلمة دخلت عليها فقالت لها: كيف أصبحت عن ليلتك يا بنت رسول الله؟ قالت: أصبحت بين كمد وكرب فقد النبي ^(ص) وظلم الوصي، هنك والله حجابه من أصبحت إمامته مقتصة على غير ما شرع الله في التنزيل، وسنّها النبي في التأويل.

لها: كيف أصبحت من عنتك يا بنت رسول الله؟ فحمدت الله، وصلت على أبيها، ثم قالت: أصبحت والله: عاتفة لديناكن، قالبة لرجالكن، لنظنهم بعد أن عجمتهم وسئمتهم بعد أن سبرتهم فتبجحاً لنفلول الحد، واللعب بعد الجد، وفرع الصفات وصنع الضناة، وختل الآراء وزلل الأهواء، وبس ما قدمت لهم أنفسهم: أن سخط الله عليهم، وفي العذاب هم خالدون. لا جرم لقد قلدتهم ربيقتهم وحملتهم أوقتها وشننت عليهم غاراتها فجعداً، وعتراً وبعداً، للقوم الظالمين. ويحهم أنى زعزعوها عن رواسي الرسالة، وقواعد النبوة والدلالة، ومهيبط الروح الأمين، والطيبين (١٢) بأمور الدنيا والدين؟ ألا ذلك هو الخسران المبين، وما الذي تقموا من أبي الحسن ^(ع)؟ إن تقموا والله منه نكير سينه، وقلة مبالاته لحنفته، وشدة وطأته، ونكال وقته، وتتمرم في ذات الله وتالله لو مالوا عن المحجة اللايحة، وزالوا عن قبول الحجة الواضحة، لردهم إليها، وحملهم عليها ولسار بهم سيراً سجحاً لا يكلم حشاشه، ولا يكلم سائرهم، ولا يمل راكمه، ولأوردهم منهلاً نهيماً، ضافياً، رويماً، تطنح ضنفته ولا يترقى جانباها ولأصدرهم بطاناً، ونصح لهم سرّاً وإعلاناً، ولم يكن يتحلى من الدنيا بطائل، ولا يحظى منها بنائل، غير ري الناهل، وشيعة الكافل، وليان لهم: الزاهد من الراغب والصادق من الكاذب، ولو أن أهل القرى آمنوا وانتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض) (١٣).

ولكنها أحقاد بدرية وترات أحدية كانت عليها قلوب النفاق مكتمنة لإمكان الوشاة فلما استهدف الأمر أرسلت علينا شأيب الأثار من مخيلة الشقاق، فيقطع وتر الإيمان من قسي صدورها، ولبس على ما وعد الله من حفظ الرسالة وكفالة المؤمنين أحرزوا عاندتهم غرور الدنيا بعد انتصار ممن هنك بأبائهم في مواطن الكروب ومنازل الشهادات) (١٤).
 إن بنت النبي ^(ص) تعلم علم اليقين إلى أين هي الأمور سائرة، ولكنها في خطبتها العصماء هذه، وكلماتها الغراء ترسل لمن حولها ولمن جاء بعدها رسالتها الإعلامية، التي تهدف إلى شرح الأسباب والدوافع وهي العارفة أنها لن تتلقى من الجموع التي استهدفتها رسالتها أي نصرة وهي الثالثة لهم: (ألا وقد قلت ما قلت هذا على معرفة مني بالجذلة التي خامرتكم والغدرة التي استشعرتها قلوبكم، ولكنها فيضة النفس، ونقثة العيظ، وخور الضناة وبئة الصدر، وتقدمة الحجة..) (١٥).
 وهناك خطبة - رسالة إعلامية - أخرى للزهراء ^(ع) في ظلامه فدك وأهل البيت ^(ع) أوردتها الطوسي في أماليه قال: هذا حديث وجدته بخط بعض المشايخ ^(ع) ذكر أنه وجدته في كتاب لأبي غانم المعلم الأعرج، وكان مسكته بيباب الشير، وجد بخطه على ظهر كتاب له حين مات، وهو أن عائشة بنت طلحة دخلت على فاطمة ^(ع) فرأتها باكية، فقالت لها: بأبي أنت وأمي، ما الذي يبكيك؟ فقالت لها صلوات الله عليها: (أسألتي عن هنة حلق بها الطائر، وحفي بها السائر، ورفع إلى السماء أثراً، ورزئت في الأرض خيراً، أن قحيف تيم وأحيوك عدي جارياً أبا الحسن في السياق، حتى إذا تقربا بالخناق، أسرا له الشنان، وطلوياه الإعلان) (١٦).
 وبقيت أم الحسن ^(ع) تؤدي ما عليها من حقّ إزاء الإسلام ونيبه ووصيه حتى الرمق الأخير، لما مرضت فاطمة سلام الله عليها، المرضة التي توفيت فيها دخلت عليها نساء المهاجرين والأنصار يعدنها، فقلن

(١) ابن شهر آشوب للكتاب ج ١ ص ٢٩.
 (٢) محمد جواد الطوسي ص ٢١.
 (٣) الاحتجاج ج ١ ص ١٤.
 (٤) المشقة ص ٩٨.
 (٥) شرح نهج البلاغة ج ١ ص ٢١١.
 (٦) كشف الغطاء ج ٢ ص ٩.
 (٧) بحار التوقي ج ٢ ص ١٠.
 (٨) الاحتجاج ج ١ ص ١٢.
 (٩) أمالي الطوسي ص ٩٨.
 (١٠) رسائل الإمامة ص ٢٠ نقلاً عن محمد جواد الطوسي حرة الصدقة ص ٢٢٤ وما بعدها.
 (١١) الاحتجاج ج ١ ص ١١.
 (١٢) ابن شهر آشوب للكتاب ج ١ ص ٢٢٢.
 (١٣) الاحتجاج ج ١ ص ١٢.
 (١٤) أمالي الطوسي ج ١ ص ٢١٩.
 (١٥) الحسين الحسن الحقائق العالم بك تأليفه.
 (١٦) الاحتجاج ج ١ ص ١٢.

نقلًا عن العيون الإعلامية:

المسلسلات التركية تقتلع ١٠٠ مليون مُشاهد من الواقع الاجتماعي، هذا ما يحدث في بيتك ومجتمعك!

• حوار: نادية حمادة جاسم

الثقل في الخطير الذي تشكله المؤسسات الإعلامية والتي تتخذ من المنهج التدريجي سبيلاً في طرح رؤيا تجذب الشباب مغلفة بأحداث تاريخية قد يشوبها التزوير الذي ينقل المعلومات الخاطئة لأجيالنا، وعليه بدورنا كمؤسسة دينية ندق جرس الإنذار لعدم برمجة عقول شبابنا وتغذيتها كهذه المسلسلات).

(التوجيه الديني النسوي في العتبة

العباسية المقدسة)

"كل ممنوع مرغوب"

أوضحت الأخت رجاء علي مهدي رداً على سؤالنا، وكيفية التصدي لهذا الغزو من أجل تربية جيل قوي دينياً وعقائدياً؛ (أن مما يجب الانتقاه إليه هي ظاهرة التحدي الخطير للمسلمين؛ لأن الجانب المعاكس قد جند الإمكانيات الإعلامية للتأثير في أخطر فئة، وهي فئة المراهقين (فكل ممنوع مرغوب)، فمن بداية هذه الحملة أقيمت المسؤولية على عاتق الأسرة بجميع أفرادها وخاصةً الوالدين، فلا بد من تطوير ثقافة الوالدين، وتويع الطرح بما يلائم ثقافة الأبناء من كلا الجنسين حتى نستطيع التأثير في التغيير لمواجهة التحدي الإعلامي الذي جرف المجتمع برمته إلى صحراء دينية وثقافية؛ لذا يجب على الأم أن تكون شخصية متعنة ومثلاً يحتذى به وهذا لا يكون إلا من خلال تغذية الفكر بالثقافة الإسلامية وطرحها بثوب حديثي جديد يلائم فكر الأبناء، وقد لاحظنا في الآونة الأخيرة مدى تأثير المجتمع بهذه المسلسلات من خلال كثرة احتكاكنا بالنساء سواءً في الحجاب الذي بات يُستهزأ به من خلال الأتوان الملفتة للنظر، وجعل الحياة بمثابة عقدة نفسية، وتخفيف رهبة المنكر وخاصة في المناطق والأسر التي تفتقر للوازع الديني).

فهل يا ترى من هذا التأطير تعلق الجمهور العربي بالدراما التركية؟ فكان:
المكان: الدول العربية الإسلامية،
الأشخاص: أفراد المجتمع العربي.
الأداة: المسلسلات التركية (المؤطرة).
البورصة: ارتفاع نسبة المشاهدة إلى ١٠٠ مليون مشاهد من الذكور والإناث.

(فقته المصطفى)

"جرس الإنذار التدريجي"

نقلًا عن كاميرات الشبكة العنكبوتية أوضح السيد (رشيد الحسيني) في محاضرة له في تاريخ ٢٥/ شهر رمضان/ ١٤٢٢هـ: (أن المسلسلات التركية خطير يدهم أسرتنا لما لها من تغذيات لسلوكيات موجّهة لكسب المشاهد، ويكون من المعتادين عليها، وتكون جزءاً من أولوياته في برمجة العقل ضمن اللاشعور).
أمّا سياسة المسلسلات التركية بشركائها من المؤسسات الإعلامية الضخمة أوضح السيد أن (المجتمعات الإسلامية المحافظة ترفض هذا الانحلال فبدوا يعملون عملاً خبيثاً مطلياً بحنكة الذكاء الدنيوي، وذلك عن طريق البداية المؤطرة والمتمثلة بالتضايي السياسية والتاريخية التي تجذب المشاهد ما أن تغلف بعد مدة وجيزة بالعلاقات المشبوهة، فتكون النتيجة هي انسجام، ويؤول الانسجام إلى خطورة هذا الفيروس الذي يفتك بالجسم العربي، وينخر عظامه، أمّا الغزو

(القوة الثالثة) مسك بزمامها

سلطان الدولة العثمانية فنفض غبار الفتوحات الإسلامية عن جلبابه المرصع بالذهب والجواهر، ملجماً خيله المتشوقة إلى انتشار الإسلام؛ لتتجه البوصلة إلى الغرب فيغدق علينا (رجل أوروبا المريض) مسلسلات تُعنون على أنها قضية إنسانية كما في: (الأرض الطيبة)، وحبس النبض العربي الإسلامي في مسلسل (علم دار)؛ ليرسم الدين الإسلامي بريشة الجاهلية والغرب، مكملاً مسيرته لتعقيم مسلسلاته بالأسماء العربية كفاطمة وعلي، فزادها تأطير بالمبادئ الإسلامية.

(أهل الفن) "الدراما وصناعها"

أكد المخرج المسرحي (علي الشيباني) أن الدراما التلفزيونية بعد ذاتها مادة تثير الانتباه إذا ما قورنت بباقي المواد التلفزيونية كالتقارير... وتنبأ الدراما إذا ما زُودت بعناصر التشويق في الطرح كما عمدت المسلسلات التركية من اتخاذ المكان والمناخ خلفية جذب للمشاهد في رسم الأحداث لأناس يحملون فكر ونهج قد يخالف نهج الدول الإسلامية بمظلة طابع الشرق الساحر الذي يكتنف أرجاء

المسلسل مع تحديث الغرب الحديث، والذي يكون مقصوداً للتداخل المتعمد بين فكري الأصاله والتحديث.

أما في سؤالنا عن الكتابة عَلَلْ قائلًا: (لا فرق بين الكتابة للتلفزيون والمسرح: لأن الكاتب دائماً يعمد إلى خلق صورة عبر السيناريو وهذه الصورة عن طريق الرؤيا البصرية واختزال الحوار بأسلوب يجعل المعادل الموضوعي للكلمة المنطوقة هي الصورة وهذا ما تميزت به الدراما التركية من صور مشفوعة بإيقاع متواتر ينسجم تماماً مع رغبة المشاهد في مواصلة الحدث إي نهايته من دون الشعور بالملل وبذلك نصل إلى نتيجة حتمية مزودة ببراهين أن أسلوب الكتابة هو المنطلق الأساس في إمتاع المشاهد... و"صناعة الدراما" هو ما يهتم به المخرج إذ يتحقق في الغالب بكل الأعمال الدرامية لما يحتويه من احتراف عالٍ). مدعماً إجابته بأن سبب إقبال المشاهد على المسلسلات التركية (اللهجة السورية) التي رسمت خارطة المناخ والتقارب الاجتماعي مفتاحاً لها.

(أهل الاجتماع) "الوقاية خير من العلاج"

هذاما ابتدأته (سمية ضياء) مدربة التنمية البشرية وأتبعته حديثها قائلة: (أن المسلسلات التركية ما هي إلا أنموذج للعوامة النكرية، إذ سعى أصحاب طرق الشر إلى تلبية الشباب وتخديرهم بما يمتلكون من طاقات وقد تستطيع تلك الطاقات التي لو استغلت بطريق الإيمان أن تخدم المجتمع وسموه ورفعته. وقد استخلصت قاعدة من كلام أمير المؤمنين عليه السلام: "إن الله سبحانه أنزل كتاباً هادياً بين فيه الخير

والشرّ، فخذوا نهجَ الخير تهتدوا، واصدقوا عن سمعِ الشرّ تقصّبوا".

(المراهق) هي الكلمة التي بدأتها بعد حديث أمير المؤمنين مبيّنة أنه صلصال يصعب تطويره بالأساليب القديمة المتبعة نتيجة لتغير ثقافة الفرد، ورفض المراهق لأي نصيحة من دون تفكير، وفي هذه المرحلة لا بد من السعي إلى وضع (حمية) يبتكرها الوالدان للأبناء من دون انتباههم، ولعل أنجع تلك (الحميات) هي إعطاؤه مكاناً في عمل ما قد يكسبه عادات حسنة التي تطور من إمكانياته وإدراكاته المتمثلة ضمن نطاق الذكاءات الستة لدى الإنسان، أما الفتاة التي تكون مرحلة تحولها من طفلة إلى امرأة مدّة قصيرة؛ لذا لا بد من بناء صرح الصراحة بين الأم وبين الفتاة، فعن طريقة إدارة الحوار ترسم الأم جدولاً لوضع لتقريون في الحصص الأخيرة من برنامجها اليومي.

(أهل الإعلام) "فراغ ثقافي"

بدوره أكد الأديب (علي الخباز) أن للثقافة العامة دوراً كبيراً وخاصة الثقافة التي تمنح الوعي وتحصنه من عوامل التفتت والانحلال، وعدّ الفراغ الثقلي الذي نعيشه هو الذي أودى بنا إلى الهاوية وذلك عن طريق الانبهار المستورد المنقول إلى مجتمعاتنا الإسلامية بحرفية التقنيات التي تجمل العادات الغربية والتقاليد الضعيفة التي تقدمه إنسانيته وهويته الإسلامية، ورداً على أسباب تعلق الجمهور العربي بالدراما التركية التي تحولت إلى ظاهرة أو طابع للبيوت العراقية قال: (الدراما التركية توسمت زرع نظم قيعية قريبة ظاهرياً عن المواطن العراقي

لها قوالب جذابة، بريقها منشود بسعي قصدي رافعة الحياء عن المجتمع بتشوهات كبيرة تتقاطع مع خصوصياتنا الإسلامية العراقية، أما أساليب الكتابة المعتمدة على السيناريوهات المحبوكَة في الصراع بين الحلال والحرام، معتمدة على الحركات القتالية المحببة للطفولة والشباب مع أبطال مثخنين بازواجية في الأدوار التي كان لها الأثر الأكبر في ترويح معاني لا تصلح للتعامل الإنساني...).

"سبيل التحرر"

الدكتور (بدر ناصر حسين) أستاذ الإعلام في جامعة بابل كانت إجابته: (من الأسباب التي أدت إلى اختيار أفراد العالم العربي مشاهدة مسلسلات كهذه: إشباع الميول والرغبات النفسية، وخذلان الإنسان العربي من الوضع السياسي؛ تجعله يبحث عن متنفس للتعبير، ويبن أيضاً أن البحث عن التقليد في مختلف المظاهر الاجتماعية هي السمة الواضحة، والوازع الديني المتزعزع من أجل البحث عن إشاعات وهمية تدعو إلى التحرر... مختتماً قوله: وقد يكون فضولاً للتعرف على نمط وأفراد دولة دخلت برامجها كالشعب الثقافة الشارع العربي وبيوتاته باستقبال وترحيب).

وصفوة القول إن ما ذكرناه يمثل جزءاً يسيراً من ما تحمله هذه المسلسلات من أفكار لا تصب في مصلحة مجتمعاتنا، وفي هذا المقام نحاول أن ننبه الأسر العراقية المسلمة على المخاطر التي تريد أن تصيب العادات والتقاليد السارية في عروق الإنسان العربي، وفي النهاية نحن بحاجة للتفكير بما يبثه الإعلام؛ لأن الأخير سلاح ذو حدين، ففيه الصالح والطالح.

امرأة دجيلية طوت صفحات من الظلم

في الثمانينيات من هذا القرن عاش العراق حقبة من الزمن وهو يتجرع كأس الموت غصة، بعد غصة إذ كان الحاكم الطاغية يرسي غروره بتعذيب شعبه، وعانى العراقيون من سياسية الحاكم الجائر الذي يقتل كل من يقف بوجهه بلا رحمة، ونحن اليوم نقف على أعتاب أحداث مرت وتركت وراءها ذكرى مريرة، نتعرف عليها من خلال من عاشوا هذه الأحداث، وكان لقاءنا مع الأخت فوزية أحمد ياسين من الدجيل شاهدة على الظلم.

■ أجرت التحقيق، أزهار الخفاجي

بدأ الحديث حينما سألتها ما الذي جرى؟ فبدأت منها نظرة غريبة نابعة من أعماق الألم، وأدارت عينيها نحو الماضي المؤلم، وتنهت بحسرة وقالت،

كانت البداية عام ١٩٨٢م حينما طرق مسامعنا وصول الطاغية إلى الدجيل، ولستقبلته الأيدي الشريفة من الشباب بالرحم محاولة اغتياله في منطقة المحاويل (التابعة للدجيل) رافضة لقدمه ولكن المحاولة فشلت، ومن هنا بدأت المأساة وأحسنا أنه يوم بلاننا، وبدأت المظاهرات تحوم حولنا، وأخذت جلاوزة النظام الهجوم على المنطقة والقبض على كل من ترصده عيونهم حتى ولو كان بريئاً، وكان ذلك في شهر رمضان والناس صائمون.

■ من اعتقلوا من عائلتك؟

أنا ووالدتي وأختي التي كانت طالبة في دار المعلمات وأخي الكبير الذي كان طالباً جامعياً، وأخي الأصغر طالب في الصف الثالث متوسط، اصطحبونا إلى مركز الدجيل ومنه إلى مركز المخابرات العامة في بغداد، وهناك أخذوا ما كان بحوزتنا من ممتلكات بحجة وضعها في الأمانات، وعصّبوا أعيننا، وبعد أن وصلنا فتحوا أعيننا فوجدنا أنفسنا في ممر طويل فيه أبواب مغلقة تضم وراءها العديد من الشباب المعتقلين من كل الدول أخرجوهم في الصباح للتعذيب، وبعدها وضعونا في قاعة تضم أهالي الدجيل ما أزال أذكر

تلك اللحظة، نساء تكلن وأطفال تتصارخ في حالة يرثى لها.

■ هل تعرضتم للتعذيب؟

أنا لم أعذب جسدياً لكن تعذبت نفسياً، وكنت أتقطع ألماً لأشاهده من نساء يتعرضن للتعذيب. كانت إحداهن لديها طفل، فعندما يأتي دورها تتركه عندي وتذهب وبعد عودتها تلتصق بالأرض وهي في حالة منتهية من جراء التعذيب.

■ ما مصير اخوتك؟

كانوا في القاعة الأخرى المجاورة لنا نتصل ببعضنا عن طريق ثقب بالحائط كنا نسمع أناتهم وأهاتهم ودعاهم لنا بالستر والفرج، وقد نفذوا أمر الإعدام في (١٥٠) شخصاً من ضمنهم خالي وأولاده، كان أحدهم مهندساً والآخرين بعمر (١٠-١٥) سنة.

■ ما كان شعورك وأنت في ذلك المكان؟

لم أكن أملك سوى البكاء والدعاء لله عز وجل أن يفرج عنا، وكانت أمي تقف بجانبنا تصبرنا على تحمل المصاعب أسوة بأهل البيت^{عليهم السلام}، بقينا على تلك الحال أربعين يوماً.

■ بعد ذلك أين أخذوكم؟

أخذونا إلى سجن (أبو غريب) وبقينا هناك (١١) شهراً، عند دخولنا أصبنا بحالة من الذعر والذهول، ولولا إيماننا وهوة صبرنا لأصبنا بالجنون، فأمام

أعيننا نساء تبكي، ورجال تعذب، وأطفال تتصارخ.

■ بعد هذه المعاناة هل هناك حصة للنوم؟

النوم كان لمدة عشر دقائق فقط، والتي تغمض عينيها أكثر من هذا تتعرض للعقاب بأن تقف ثلاث ساعات على رجل واحدة ووجهها إلى الحائط.

■ وبعد ذلك ما الذي حدث؟

أخذونا إلى مثنوا الأخير بعد رحلة طويلة في صحراء (لياً) وهي منطقتة تقع بين الحدود السعودية العراقية وبقينا مدة أربع سنوات عانينا ما عانينا فيها.

■ بعد العودة،

وجدنا الخراب، بيوتنا مهدمة وشارعة وأراضينا مجرّفة وكان الناس لا يقربون منا خوفاً من جلاوزة اللانظام الذين كانوا ينعنوننا بال (خمينية) ولكي نعيش عملنا بالأجرة في بساتين الناس وبعدها تعلمت الخياطة لأعيل عائلتي.

■ ماذا حدث لعوائل الشهداء؟

(١٥٠) عائلة أعدموا أولادهم ومن أثر القهر توفيت الأمهات ومنهم من أصيبت بالعمى.

■ وبعد السقوط هل عادت حقوقكم المسلوبة؟

إن قضية الدجيل هي التي عجلت بإعدام الطاغية والخلاص منه وأعادت لنا حقوقنا ونحن اليوم نعيش في أحسن حال وأتمنى إن شاء الله أن لا يعود ذلك الزمن البغيض.

زينب

عنوان المرأة المبادرة ورمز الخلود

■ نوال عطية

يُقال إن زينب[ؓ] تصبّرت كثيراً في يوم عاشوراء وتقول: بل تزينب الصبر كثيراً في يوم عاشوراء ويُقال أيضاً قد لبست زينب جلباب الصبر فاستطاعت البقاء. وتقول بل لبس الصبر جلباب زينب[ؓ] فاستطاع الصمود، وكأنني بالصبر قد عجب لزينب. تلك الأسطورة الخالدة التي مجدها التاريخ على مرّ العصور، أجل هي (زينب) وما أدراك ما زينب، هي ذاتها التي حطمت قيود الأكاسرة المزعومين بعنفوانهم البالي، وخديعتهم الزائفة، وبطشت بصبرها طواغيت العصر من بني أمية، كيف وقد

المبادرة، فضربت أروع مثال للمرأة الحاذقة، وهي تبحر في سفر الخلود نحو المرفأ المحمدي، فالعلوي، فالفاطمي، فالحسني، لترسوخوا الشاطئ الحسيني العابق بأحرف الشرف والكرامة، أجل أثبت ذلك بكل جدارة رداً على من كان يزعم أنه سيرى أوجه (التشفي) بعلي[ؓ] حينما أهوت عقلية الطالبين بنفسها على جثمان أخيها الطاهر. فليز العالم من هي زينب؟ وليترهب عن كتب في بطون العقول وأحاسيس الضمير شدة صلابتها.

قال في حقها الإمام المعصوم زين العابدين وسيد الساجدين[ؑ] واصفا إياها بكونها: "عائلة غير معلّمة وفهمة غير مفهّمة" فتلك لبوة حيدرة رمز الشموخ وسيف الصمود بوجه أعدائها، وهي تمرّ في أحلك الظروف وقد انحنت انحناء الفخر والطاعة الخالصة ليارثها وهي تخطو خطوات عزّ نحو جسد أخيها الحسين[ؑ] وهو دام وملتقى على رمضاء كربلاء، مضرّجاً بدمه؛ لتصدح بكلمات هادرة (اللهم تقبل منا هذا القربان) فأثبتت بذلك معنى الإباء وخطت بورقها أسطر العنة وروح القراءة الحقيقية للمرأة

فاطمة بنت أسد

■ أحلام عبد الرزاق الحسني

هي من الشخصيات التي لم ينصفها القلم ولم يكتب عنها إلا النزر اليسير، فهي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف والتي تزوجت من ابن عمها أبي طالب وولدت له أربعة من الذكور واثنين من الإناث وهي أول امرأة هاشمية تتزوج من رجل هاشمي وقد أنجبت فضلاً من الفحول ومغواراً يبقى التاريخ يذكره على مرّ الدهور، بطلاً له الدور الأساسي في إعلاء كلمة الإسلام ولولا حكمته وبلاغته لانهار صرح الإسلام، وهي المرأة الوحيدة التي انشق لها جدار الكعبة لتتجّب فيها بطل الإسلام وهو أول وآخر من ولد في الكعبة المشرفة، وكانت قد أسلمت في السنين الأولى من الهجرة النبوية، وهي بمنزلة الأم للرسول^ﷺ وأول من بايعته بعد نزول الآية ١٢ من

سورة الممتحنة ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾، توفيت في السنة الرابعة للهجرة ولها من العمر (٦٠) عاماً، وبكى النبي^ﷺ عليها وكنّتها في ثوبه وعمامته وصلّى عليها صلاة لم يصلها على غيرها، وتمدّد في قبرها ساعة من الزمن يدعو لها الله^ﷻ بأن يبعثها ستيرة، ولم يخرج من قبرها إلا حينما رأى مصباحين من نور عند رجليها، وملّكين موكّلين بقبرها يستغفران الله لها إلى يوم القيامة، وحينما سئل عن ذلك أجاب: "لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير، ولقد كان خيرهم كثيراً وكان خيرنا قليلاً، فكانت تُشيعني وتُجيعهم، وتكسوني وتعريهم، وتدهنني وتشعثهم"، فسلاماً على من قال فيها النبي^ﷺ: "كانت أمي بعد أمي التي ولدتني".



آهات وأمل

الفضول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

هناك مشكلة تعاني منها معظم العوائل أود أن أشير إليها؛ لأنها مشكلتي بالدرجة الأولى، أنا أعاني من جارتي فهي فضولية جداً وتقتحم حياتي بشكل مبالغ فيه وتتدخل في كل صغيرة وكبيرة، مثل ماذا نأكل وماذا نلبس؟ وكيف أقضي وقتي علماً أنني موظفة ووقتي محدود وأحتاج إلى كل دقيقة لتنظيم أموري، وقد حاولت أن ألمح لها بأن وجودها غير مقبول ولكنها لم تأبه لذلك، ماذا أفعل معها؟ فأنا أخجل من طردها وأخلاقتي لا تسمح لي بذلك، أعينوني بحل يرحمكم الله.

مجلة رياض الزهراء ...

عزيزتي أود أن أسألك لماذا سمحت لجارتي بالتغلغل لهذا الحد؟ وهل اقتضت حياتك من تلقاء نفسها أم أنت من ساعدتها على ذلك؟ هناك بعض الناس يتوهمم خجلهم إلى هذه النتيجة، كان يجب أن تجعلني حداً لكل شيء فالجار له وقت والبيت والعائلة لها وقت لا يمكن بأي حال من الأحوال السماح بتبديده مع جارة لا عمل لها سوى التدخل في حياة جيرانها، على كل حال بما أنها لم تأبه لتلميحاتك عليك بالتشاغل أمامها بأن تعتذري منها بطريقة لينة، بأنك



مثلاً تحضرين الواجبات الدراسية مع أولادك أو أن لديك عملاً مهماً، وحاولي أن تتجاهليها ولكن بلباقة حتى وإن أدى ذلك إلى أن تمتعض، فلا تعيري لها أهمية، المهم لديك أن تضعي حداً لتطفلها عليك وعلى عائلتك. د. إيمان الموسوي

قلبُ أمي

• نوية هادي كاظم

أصعب موقف ووقتُ فيه أمام القاضي مع أباي وشعرتُ حينها وكأنني كرة قدم يدحرجها أحدهم للأخر، وكانت لا مشاعر ولا أحاسيس عندهما، اسودت الدنيا بعيني وتشاءمت من كل شيء فيها، أبي يرفض من جانب، وأمي ترفض من جانب آخر، لا حيلة لي سوى أن أصرخ بوجهه وأمام القاضي: أنا أيضاً لا أريدكم وأرفضكم مثلما أنتم رفضتموني. وخرجتُ من المحكمة راكضاً دون شعور بما سيحل بي أو أي اتجاه اتخذ ولم أعلم ماذا حدث لي سوى أنني فتحت عيني ووجدت من احتضنني وأواني وأشعرتني فعلاً بالدفء والحنان وعوضني عن أبي وأمي، إنها جدتي لأبي فهي تحمل قلباً أرق وأحن وأدفاً من قلب أمي.



العنف

لحظة من فضلك

سيدي الرجل

العنف:

كثير من الرجال يستخدم أسلوب العنف مع أسرته وبالتحديد مع الزوجة، والعنف يتمثل بعدة أشكال منها (الضرب - الزجر - التهديد - التخويف... إلخ) وهذه الأشكال من العنف لا تتناسب مع ما وضعه الإسلام من أسس وتعاليم لبناء أسرة تحت ظل الدين الحنيف ووصايا الرسول الكريم ﷺ؛ لأن العنف يؤلّد العنف وهذا يتنافى مع ما قاله عزير في كتابه الكريم: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ / (الروم: ٢١).

سيدي المرأة

خلقت المرأة بطبيعتها، تفيض رقةً وحناناً، وهذا لكي يتناسب مع وضعها كزوجة وأم تحيط بعائلتها بحنانها وعاطفتها الجياشة، وهذه العاطفة تجعلها تتحمل صعاب الحياة لأجلهم وتؤثرهم على نفسها في سبيل راحتهم، هذه صورة جميلة جداً، ولكن تتشوه هذه الصورة إذا كانت هذه المرأة تتعامل بخشونة مع

والسكينة تعني الهدوء، والدعة، والاملئنان، ثم يقول المولى عزير ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ / (الروم: ٢١)، إذن من الثوابت التي وضعها الشارع المقدس لأسس الزواج (السكينة، والمودة، والرحمة) فإذا عمل الرجل بهذه الثوابت يكون بذلك قد أعد أسرة مسلمة بتربية إسلامية صحيحة بعيداً عن الضغوطات والعقد والأمراض النفسية التي يخلفها العنف.

عزيزي الرجل،

ليس من الضروري أن يكون العنف بالضرب فقط،

آمال كاظم عبد

وإنما قد يكون بالزجر والصراخ الذي له تأثير أكبر، فهناك من يستخدم التجريح والإهانة في كلامه، وهذا له وقع سيء أكثر من الضرب الجسدي، فالجرح الظاهري من الممكن أن يلتئم، ولكن الجرح الباطني يترك شراً كبيراً لا يمكن أن يشفى. عزيزي هناك بعض الرجال يصب جام غضبه على عائلته ويعكس مشاكله في عمله عليها، وهذا ظلم بحق الزوجة والأولاد، فاحذر سيدي أن تكون من هؤلاء وتذكر قول رسول الله ﷺ: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي" واجعله قدوتك في حياتك.

زوجها وأطفالها وتمن عليهم بما تشغله لأجلهم. سيدي: العنف لا يليق بالمرأة؛ لأنه ليس من طباعها، صحيح أن مسؤولية البيت وتربية الأطفال تثقل كاهلك وتكادين توثين بحملها، ولكن لو عودت نفسك أن تضحكي مع عائلتك وتلاطفهم بدل أن تغضب فيصوف ترين نتيجة ترضيك منها:

١. ترويض نفسك على الهدوء.
٢. توفير جو سليم لعائلتك بدل جو المشاحنات والصراخ والغضب الذي هو مفتاح كل شر.
٣. ستكسبين الحكمة والتعقل بمرور الوقت، وهذا يؤهلك أن تكوني على قدر المسؤولية التي أقيت على عاتقك، وبذلك تكسبين رضا الله عزير ورسوله ﷺ ورضا السيدة الزهراء ع.

حادثة أمّتي

د. هناء حطاب جميل / المفززة الطبية

الوالدين مشغولان بمشاكلهما التي أدت إلى الانفصال وترك سبعة أولاد كان هذا الشاب هو الأكبر سنّاً بينهم، والأب يفكر بالزواج من امرأة أخرى والأم لا تعرف سوى الصراخ والضرب والشتم لتتدب حظها العاثر. أقول ما ذنب هؤلاء الأحداث والأطفال؟ لماذا لا يتنازل أحد الطرفين ولو يعيش مشهوراً أو كاتباً لأهاته إن وجدت في سبيل الأولاد؟ الحديث ليس جديداً حول مشاكل الطلاق أو ضياع الأولاد ولكنني حينما رأيت مصير الشاب توصلت بعمته أن تتيقنه معها ولو لمدة معينة ليجد بديلاً له عن حرمان الأمان والعاطفة، رسالتي إلى الأم بالذات: الله الله في الأبناء، حياتك هي حياة ومستقبل أولادك، فاقعي بكل شيء ولو أن تكوني خادمة؛ لأن الله سوف يعزّك ويرفعك بعزته وكرامته.

استدعوني صباحاً لمعاينة مريض رافد في ردهة المفززة الطبية، مغمى عليه لا يعرف المسعف ما ألمّ به، جاءت عمته مع أحد العاملين لخدمة الزوار في العتبة.

شاب هزيل يبدو عليه سوء التغذية وهقر الدم الحاد مع حركات عشوائية في الأطراف وعدم استقرار، عمره ما يقارب الخامسة عشرة، تارك للدراسة.

في البداية شككت أنه مصاب بداء السكر أو اضطراب في الضغط أو في الدماغ، وبعد إجراء كل ما يتوفر لدينا من قياس الضغط والسكر والنهض ودراسة حالة الوعي لديه تبين أنه سليم من كل النواحي، فهو مصاب بحالة نفسية أصابته حديثاً سميها بالهستريا، وهي ادعاء المرض للهروب من مشكلة معينة، وبعد الاستفسار من عمته تبين أنه ينوي البقاء معها ولا يريد العودة إلى بيته بعد أن أحس بالألممتان ولو لأيام في بيت العمّة، حيث إن

مشاهدات



■ وسن نوري الربيعي

كيف نسعد الجميع

إنّ المرأة بطبيعتها تحاول بكل ما تستطيع إسعاد زوجها وأفراد أسرتها، لكن بعض الأزواج لا يعيرون هذا العطاء وهذه التضحيات من قبل المرأة أي اهتمام، ولا يعيرون لها عن تقديرهم، ولا يمنحونها حقّها من الانتباه أو يحاولون على الأقل أن يُشعروها بدورها الكبير في سعادتهم واستقرار بيتهم.

نعم، إذا قدر كل شخص الآخرين وعرف كيف يعبر لهم عن تقديره واعتزازه بكل ما يقومون به سوف يشعر هو بالسعادة ويُشعر الآخرين بالأهمية والرضا، فإذا طلب الزوج السعادة في بيته فعليه أن يكون مقدراً لزوجته وأطفاله بصدق، والمرأة إذا كانت تستجد السعادة مع زوجها فستجدها في التقدير والإخلاص المتبادل.

ناكرة المعروف

قصة قصيرة

■ نور علي عمران

توفي والدها ولم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها، فلم نرد أن نشعر بالانقص، فدعاها والذي لتتضمّ إلينا وتكون فرداً جديداً في أسرتي، فكنا أسرتها الثانية التي تحبّها وتحترمها، كنتُ لها الصديقة والأخت، كانت أميرتي الصغيرة التي أراها تكبر أمام عيني يوماً بعد يوم، أحببتها كثيراً كما أحببت تلك النظرة الجميلة في عينيها، نظرة البراءة والطفولة، لم تكن تعرف شيئاً عن الحياة كزهرة منتحة في مهبط العواصف، كنتُ للملجأ الآمن لها فقد نذرت نفسي لحمايتها ومساعدتها، أعطيتها كل ما تحتاجه كما أعطتها أسرتي كل الحب والحنان الذي اقتدته، تشاركت معي في أحلامي ومشاريعي المستقبلية، كانت كل شيء بالنسبة لي، كنا كجزأين يكمل أحدهما الآخر، عاشت معنا أياماً وأشهر وسنين، وفي أحد الأيام اختفت تلك النظرة الجميلة من عيني أميرتي، حيث أخرجت تلك الزهرة المنفتحة أشواكها القاتلة، فقد كانت توهمنا بأنها مستودع لأسرار عائلتي؛ فلم تكن نخفي عنها شيئاً وفي الوقت نفسه كانت تشفي هذه الأسرار للآخرين، وبذلك خانت أعظم أمانة قدمتها أسرتي لها وهي الثقة، وحينما علمت بذلك شعرت بالحزن الشديد، أما هي فلم تجد المبرر لأفعالها سوى أنها اختفت من حياتنا وتركت خلفها ذكريات مؤلمة حضرتها على جدران ذاكرتي كما حضرتها على جدران غرفتي، أتذكرها بين الحين والآخر وأشتاق إليها، لطالما تمنيتُ أنّ ذلك لم يحدث لكن ليس باليد حيلة، هذا ما أرادته وهذا ما حدث وعلى الرغم من ذلك أنا أشكرها كثيراً؛ لأنها علّمتني أن ليس كل من نقابله نثق به ونضحى من أجله، فهناك أناس ناكرون للمعروف، وقد صدق من قال: (اتق شر من أحسنت إليه).

أنا أميرها.. وحجرها عرشي

■ العلوية ميعاد كاظم اللاوندي



لي مملكة كما للجميع، فمذ كنتُ جنيناً أسبح في ظلمات ثلاث نصبتني أميراً عليها، مملكتي ذات صفات سامية ومنها استلهمت صفاتي وفي مدرستها تخرّجت إلى معترك الحياة، أخطو بخطى واثقة، وليس معنى هذا أنني لأحضانها لن أعود، فلا مناص من العود إليها، فإن داهمني اليأس يوماً فزعت إلى قداسة محرابها أتمس النصره، فسرعان ما تجهزني بجيش دعائها المتسلح ببيض دمعاتها المناسبة، فهل أبه بعد هذا إن رشقتني النواهي بنصالتها وهي تصدّها عني بتوسلات كفيها المتضرعتين نحو السماء؟

مملكتي أزلية تحرسها عين الرحمة الإلهية، فهي كلوحة فنية قد أبدع خالقها في نحت معلمها الندية؛ فأسوارها الحياء، وأبوابها العطاء، وشعابها الصبر، وكهوفها السكينة..

لا شيء يضاهي جمال مملكتي؛ فربوعها الأمل، وأشجارها الثبات، وأنهارها التسامح، وأمّا غيبتها فرحمة قد أغرقت أيامي العجاف..

لمملكتي إطلالة تحاكي الخيال؛ فشروقها الجهاد، وغروبها الوداد، وربيعها دائم الدفء ما دامت هي تنبض بالوجود..

مملكتي واسعة الشراء؛ فذخائرها العفاف، وكنوزها الحشمة، وأمّا الجنان فعلى أعتاب أقدامها تسجد مأمورة، وقد أمرني ربي فيها بالإحسان فهي مشهورة، وينص في القرآن مذكورة..

مملكتي حتى بعدما شذب المشيب أعصان شبابي فما تزال كلما رمتني بطرفها استقبلتني بتراتيل نشيدها المعهود (أهلاً بك يا تاج رأسي)، فينتصب عودي ثانية، وتورق روعي مخضرة..

مملكتي حتى وإن أقل رسمها من قاموس حياتي فستظل هي أمي، فمملكتي أمي.. وأنا أميرها.. وحجرها عرشي..

سرُّ اللون الوردِي

أظهرت دراسة علمية أن بعض درجات اللون الوردِي لها نفس مفعول المهدئات؛ لأنه يساعد على استرخاء العضلات، ويقول الباحثون: إنه قد تبين علمياً أن جزءاً من المخ

ذات أنوان مختارة بعناية ودراسة مسبقة، ويصفون أثر اللون الوردِي على نفسية الإنسان بأنه نون ملطف يغمرنا بشيء من الحبّ والحماية ويخفف الشعور بالوحدة والحساسية، وهو نون الحبّ غير الأتاني.

وحالياً يتم استخدام اللون الوردِي في السجون ومراكز الأبحاث ومراكز علاج الإدمان؛ كونه مهدئاً للعدوانيين سارة إبراهيم

يتفاعل مع اللون الوردِي عن طريق إبطاله لإفراز هرمون الأدرينالين، الذي يؤدي بدوره إلى تهدئة عمل عضلات القلب، ويساعد على تهدئة الأعصاب.

ودأب بعض علماء النفس الذين يختصون بالعلاج الطبيعي بواسطة الألوان؛ لاعتمادهم بأن الألوان تشفي بعض المرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية وعصبية، وذلك بتعريضهم لبعض الأشعة الضوئية

كيف يشغل المراهق وقت فراغه؟

المراهقة، هي مرحلة عمرية يمر بها الإنسان التي تكون ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة الشباب، ففيها تتغير حاجاته العقلية والجسدية والاجتماعية والنفسية، ففي هذه المرحلة نسعى لتنمية مهاراته وقدراته وخاصة تنمية الموهبة التي تميزه عن غيره؛ لكي يكون إنساناً فعالاً ومنتجاً في مجتمعه، ولكي نستثمر وقت فراغه بأعمال تفيد مستقبله، ولكي لا يكون وقت الفراغ مملأاً بالنسبة إليه بل يكون فرصة ثمينة يفتنمها في تطوير شخصيته وذاته ولتحقق ولو جزء من طموحاته.

■ أجرت الحوار: دعاء الحسيني

(فاطمة / ١٦ سنة)

أفضي وقت فراغي بمشاهدة البرامج التثقيفية والتعليمية على التلفزيون، وأساعد أمي بشؤون المطبخ وأحب ممارسة فن الرسم أيضاً، وليست لدي أي أعمال لم يفتح المجال لي للقيام بها.

(أحمد / ١٤ سنة)

أحب لعب كرة القدم مع أصدقائي ولكن والدي يمنعني من اللعب في بعض الأحيان؛ خوفاً علي من أصدقاء السوء، وفي وقت فراغي أستمر بمشاهدة إخوتي في البيت أو أقوم بلعب الألعاب الالكترونية.

بالصحة العامة، وأشاهد البرامج العلمية، وأساعد أمي في الأعمال المنزلية بين الحين والآخر، وأتمنى أن أتعلم قراءة القرآن الكريم بصورة جيدة ولكن المجال لم يفتح لي إلى الآن.

(حسين / ١٣ سنة)

أشغل وقت فراغي بالرسم ولعب كرة القدم، ولكن بسبب الدراسة المكثفة لا أجد وقت الفراغ الكافي لأقوم بهذه الأعمال.

(هـ - أ) / طالبة في الصف الأول المتوسط،

أحب أن أرسم في وقت الفراغ؛ لأنني أملك هذه الموهبة

ولكني أتمنى أن يفتح نادٍ رياضي؛ لاستقطاب الشباب الموهوبين في المجالات الرياضية المختلفة، ولكي يطمئن علي أبواي؛ لأن النادي بالطبع سيكون تحت إشراف أساتذة متخصصين.

(بتول / ١٥ سنة)

كل شخص لديه وقت فراغ، ولكل شخص أعمال يقوم بها في أثناء هذا الوقت، فأنا أحب أن أرسم وأمارس الأعمال اليدوية، وأحب كتابة النثر، وأحب القراءة وخاصة قراءة الكتب التي تتعلق بالأخلاق الموثقة بأحاديث أهل البيت^{عليه السلام}، والكتب العلمية والمتعلقة



وأضافت السيدة آيات أن دور الأهل والمربين ضروري في توجيه المراهق وتنمية مواهبه، فهناك متولة شهيرة يُخاطب فيها الابن والده قائلاً: (يا والدي لا تشتري لي لعبة ولكن لعب معي)، فالمرهق يحتاج الحاجات النفسية أكثر من الحاجات المادية، ويحتاج إلى الدعم والتشجيع واحترام ذاته، وخاصةً عندما يكون حساساً للغاية، فلا تقول له أنت شخص سيء ومقتصر، ففي هذا العمر يُكوّن الإنسان شخصيته، فهذا الأسلوب لا يستطيع المراهق أن يقوم بعمل مفيد ليخدم مجتمعه، فيجب أن ننصحه ونقول له أنت شخص جيد ولكن سلوكك هذا خاطئ أو إنك قصرت قليلاً، فعليهم أن لا يمنعوه عن وقت فراغه ولكن يساعده في شغل هذا الوقت، فمثلاً يُعطي الأب سيارته إلى ابنه فقط ليخرجها من داخل البيت إلى خارجه، وإعطاء مهمة تحضير مائدة الطعام إلى الابنة وجعلها تُبدع فمثلاً تجعل وجبة العشاء في الحديقة وتزينها بالورود، وخاصةً ننسبه إلى المراهقات أكثر قليلاً؛ لأنهن يكتبن شعورهن، ولا نمنع المراهقين بصورة عامة من ممارسة الألعاب في الأجهزة الإلكترونية، ولكن لا نجعلهم يستغلون وقت الفراغ كله فيها، مع مراقبتهم وتوجيههم أثناء استخدامها.

وأكدت على دور التدريسيين المهم في تنمية مواهب المراهقين وبناء شخصيتهم، ولدينا مشكلة حقيقية في مجتمعنا بسبب فصل علم النفس عن التدريس، فدرس الفنية ودرس الرياضة وبقية الأنشطة الأخر مهمة في تطوير مهارات المراهق.

اجتماعية في مركز الإرشاد الأسري:

هناك نوعان من المراهقة: مراهقة مضطربة (غير سوية) ومراهقة سوية، والمراهق السوي يكون متكيفاً مع المحيط الخارجي الذي يعيشه؛ كجو المدرسة وجو البيت، أما المراهقة المضطربة فأقصى أنواعها المراهقة العدوانية بحيث يكون الإنسان عدوانياً ضد نفسه أو ضد مجتمعه، وأغلب حالات الانحراف الأخلاقي وحصول الجرائم بسبب هذا النوع، وعكس المراهقة العدوانية المراهقة الانسحابية، فيكون فيها المراهق منطوياً على نفسه، منعزلاً، كثيراً، ووقت الفراغ هو عدو للمراهق، وجميع المراهقين يعانون من كبتية استغلال هذا الوقت، ويجب أن يهتم الأهل بالمراهق غير السوي، فيجب أن لا ندعه يعزل لوحده ويجب أن نشغله بأي عمل، ويجب على المراهق أن يضع جدولاً كل أسبوع لتقسيم وقت فراغه، فمثلاً في اليوم الأول يخرج مع العائلة، وفي اليوم الثاني يمارس الرياضة، وفي اليوم الثالث يمارس المهوية التي يحبها، وفي نهاية الأسبوع يحس بأنه غير الروتين وينمو إحساسه بأنه مُبدع، وهناك مجالات كثيرة لشغل هذا الوقت، فمن الإمكانيات المتيسرة لديه يجد الحل لشغل هذا الوقت، ولا نلوم مجتمعنا دائماً لعدم توفر مراكز ترفيهية وتقنية ورياضية، صحيح نحن نفتقر لهذه المنشآت، ومن مجالات إملاء وقت الفراغ ممارسة الرياضة، والرسم (إن كان لديه هذه المهوية) وعلى المراهق أن يبحث ليكتشف طاقاته الكامنة لكي يستطيع أن يُطور من ذاته.

وأتمنى أن أدخل معهداً لتعليم الرسم لتنمية مواهبي بصورة أكبر، ولكن لا توجد معاهد متخصصة في ذلك.

(م - ع) / طالبة في الصف الرابع الإعدادي:

إني أَسْتَغْل وقت فراغي بمشاهدة التلفزيون؛ لأنني أفضي أكثر وقتي في البيت بعد العودة من المدرسة، وأتمنى أن أشارك بمعاهد رياضية خاصة بالفتيات ولكننا نفتقر لمعاهد كهذه، وإن أبي وأمي موظفان فليس لديهما الوقت الكافي لاصطحابي إلى الأماكن الترفيهية.

(ز - ع) طالب في الصف السادس الإعدادي:

أقوم بالاشتغال بأي عمل يُتاح لي، وألعب كرة القدم مع أصدقائي، وأحب السفر كثيراً ولكن بسبب الظروف الأمنية يمنعونني أهلي من السفر.

(سماء / ١٦ سنة)

إن الفراغ بحد ذاته هو نعمة لا يقدرها إلا من يمتلك هذا الوقت، فأنا أحاول استثمار هذا الوقت بالقراءة والرسم، فإن الرسم هو أكثر شيء أستمع به، وأنا أنتقد الأولاد والبنات في تضييع وقت فراغهم بالجلوس على الانترنت، صحيح أن الانترنت فيه أشياء مفيدة لكن لا ننسب وقت فراغنا كله بالجلوس أمامه، وبما أن النقص أمام الأولاد مفتوحة أكثر من البنات أتمنى أن تُفتح نوادٍ خاصة بالفتيات لممارسة هواياتهم فيها.

ولعرفة الكيفية التي يقضي المراهق بها وقت فراغه التقينا بالاستاذة آيات محمود / ماجستير علم النفس التربوي / باحثة



قُتِلَ ظُلْمًا فَلَا ذِبَّهُ أَصْحَابُ الْمَظَالِمِ

■ إعداده: أمال الفتلاوي

يعلى وتمييزاً عنه؛ لأنَّ مرقد أبي يعلى الحمزة الغربي يقع غربي مرقد السيد أحمد المقدس، والسيد المقدس شرقي بالنسبة إلى مرقد أبي يعلى الحمزة الغربي.

سبب الاستشهاد:

جاء إلى العراق لزيارة مرقد أجداده الطاهرين وتحمل الصعوبات الجمة، وذلك في أواخر القرن الحادي عشر الهجري، وفي طريقه خرج عليه لصوص وقطاع طرق في منطقة تُسمى (ملوم العتيق) وأرادوا سلبه وسلب عياله، فأبى له العرق العلوي والعز الفاطمي أن يخضع لهم ويضرع، فماتهم وقتلهم فقتل منهم جماعة لكنهم انثأوا عليه فقتلوه

(أنت ومَن تعلق بك عتقائي من النار) فلقب بعتيق الحسين عليه السلام.

القابله:

إنَّ ظهور الكرامات الباهرة، والبيئات الواضحة، وسرعة استجابة الدعاء عند قبره، حيث ما استجار أحد به أو طلب حاجة إلا وأعطاه الله تعالى حاجته كرامةً للسيد الغربي أدى إلى اشتباه الناس بينه وبين الحمزة الغربي المدفون في الحلة ناحية المدحتية، فقد كانت الكرامات وسرعة استجابة الدعاء أمر ملحوظ عند السيدين الشريفين وهذا ما دفع الناس إلى تلقيبه بـ (الحمزة الشرقي) تشبيهاً له بالسيد أبي

اسمه ونسبه:

هو السيد الشريف الطاهر أحمد المقدس ابن السيد هاشم ابن السيد علوي عتيق الحسين ابن السيد حسين الغريفي المعروف بالعلامة الغريفي، يرجع نسبه إلى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

وُلد ونشأ في الغريفة، وترعرع فيها حتى ملك عنانها وتولَّى رئاستها، وقام مقام جدّه وأبيه في الغريفة، وكان عليه السلام عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، زاهداً عابداً، ومواظباً على العبادة، وشرفه الله بقراءة النفس، سالكار رياضتها حتى عُرف واشتهر بالمقدس.

جدّه:

هو السيد علوي عتيق الحسين ابن السيد حسين الغريفي (العلامة)، وُلد في الغريفة وعاش فيها، كان من العلماء الأعلام ومن به فخر الإسلام، الأتقياء العباد، ذا علم زاخر، وحكم ماض، وفهم وقاد، قام بعد أبيه بوظائف الإمامة ومراتب العُلا والزعامة، وله مصنفات وفتاوى وأدبيات تُشعر برقة شمائله ووفور فضائله وفواضله، وله كرامات باهرة، أما سبب تلقيبه بـ (عتيق الحسين عليه السلام) أنه عليه السلام لما زار جدّه الحسين عليه السلام طلب منه برهاناً ساطعاً، ودليلاً لامعاً، على أمانته من النار، ومن غضب الجبار، فخرج له توقيع من جانب الضريح الحسيني كُتب فيه:



الأغشية المخاطية، وتكون تلك العقد متميعة تشوّه تلك المنطقة وتؤثر فيها، تنتشر العقد على طول الجلد للتوائم الخلفية والأمامية والرقبية وكذلك الأغشية المخاطية، والمشهور بين سواد تلك المناطق أنهم يذهبون قريباً إلى الله تعالى ويشخصونه ويوجهونه إلى الحمزة الشرقي، فيزول المرضى بأذن الله وكراً للسيد المقدس.

ومن الكرامات المشهورة أنه في الستينيات من هذا القرن جاء من منطقة أزمير في تركيا دكتور تركي مع زوجته وهي دكتورة أيضاً، وهما يحملان صندوقاً صغيراً ويسألان عن الحمزة الشرقي، حتى وصلا إلى (إدريس آل شعلان شيخ الخزاعل) فجاء بهما إلى المرقد المقدس (وقد كانا يظنان أنه حي يرزق)؛ لكي يهديا له هذا الصندوق الذي حوى راتبهما لمدة سنة وهما له وشكراً على شفاء الزوجة الدكتورة، إذ إن هذه الدكتورة قد ظهر في يدها مرض السراجة وسرعان ما كبر واتسع وأخذ يأكل بلحم يدها حتى وصل إلى العظم، وقد أشاروا عليها الأطباء بقطع يدها بعد أن عجزوا عن علاجها، وصادف أن هناك رجلاً عرافياً من هذه المنطقة (يعمل في الميناء وفي بستان لهم) رآها فقال لهم إنها (السراجة) وهو المرض المعروف في منطقتنا، فأرشدهم إلى (أبي سراجة) الحمزة الشرقي، وإنه إذا أرادت أن تشفى فعليها أن تقدم قريباً وتخصه باسم الحمزة الشرقي، ففعلوا ما قال لهم باعتماد وإيمان، وما أن مرّ أسبوع عليها حتى تلاشى المرض وعاد لحم اليد إلى طبيعته وشفيت المرأة كرامةً للسيد المقدس، وقد جلبها المبلغ الذي نذرود للإمام معتقدين إنه حي يرزق لكي يقدموه هدية له وحينما علموا أنه استشهد وهذا ضريحه، فتح لهما شباك الضريح ووضعوا الأموال داخل الضريح المقدس، تبركوا به وذهبوا.



المرقد، وطلب من الحضور التبرّع فوراً لإكمال التعمير، وبعد أن جمع المال بوشر العمل في ترميم وإكمال ما بدأ به أخو الشيخ عداي، واكتملت الخطة وهي التوسيع والتطوير إكمالاً لما ابتدئ العمل به عام ١٩٢٢م ومنها بناء القباب الثمان التي شكّلت فيما بعد المسجد الرجالي الحالي.

في سنة ١٩٦٢م أجريت بعض الترميمات على الصحن والمرقد، ومن ضمنها تجديد الباب الرئيس.

كراماته:

يُلقب السيد أحمد المقدس عند العوام (بسبع الجبور) لكرامة حصلت: خلاصتها أنه انتقم من قاتليه ليلة مقتله، ودمرهم وظهرت شارته فيهم، ويُلقب أيضاً (بسبع آل شيل) وهي عشيرة معروفة في تلك المنطقة، ومن ألقابه المشهورة والتي تميز بها لقب (أبوسراجة) والسراجة عبارة عن مرض معدي يصيب (الخيول - البغال - الحمير - الجمال) ونادراً ما يُصيب الإنسان، وهو مرض مزمن يتمركز في العقد اللمفاوية السطحية (الجلدية)، ويصيب

مع زوجته، ثم ولده منصور الذي لم يدرك ربيعه الخامس، وترك في العراء حتى جاءت إحدى القوافل البحرينية وكان بينهم ابنه الكبير الذي خلفه على البحرين، فقام بدفنتهم في المكان الذي يقع فيه القبر الحالي.

مرقدته المقدس:

يقع مزاره في منتصف المسافة بين الديوانية والرميثة وهو أقرب إلى الرميثة، ولشهرته ^{كثيرة} اشتهرت القرية التي تقرب من قبره بلبته (الحمزة) ثم اتسعت إلى مدينة عامرة تُعرف اليوم بقضاء (الحمزة الشرقي) والتي تبعد عن مركز مدينة الديوانية مسافة (٢٢) كيلومتر، ومرقدته مزدحم بالناس من كافة الطبقات.

العمارة الأولى:

كانت أول عمارة وُضعت من قبل علي بن نجم الهلال (سادن المرقد) الذي طلب من إخوته جلب الطابوق من خرائب بابل بواسطة الإبل التي تعود لإخوان علي، وبنيت عندها أول حجرة فوق القبر، بقيت هذه الحجرة قائمة حتى مطلع ١٩٢١م.

العمارة الثانية:

قامت العمارة الثانية بمساعي الشيخ عداي الجريان رئيس قبيلة آل بوسلطان الذي كان يشغل موقفاً مهماً في الدولة، وقد تعاون معه عدد من التجار وبعض وجوه المدينة إضافة إلى مدير الناحية آنذاك جابر الكريمي، ففي عام ١٣٢٩هـ/ ١٩٢١م تم بناء قبة فوق المرقد مع توسيع الحرم والصحن.

العمارة الثالثة:

في سنة ١٩٤٤م أمر الشيخ نايف الجريان بعد أن جمع رؤساء العشائر المحيطة بقصبة الحمزة بإعمار



في بغداد

هو الكوثر بسلسبيله، جرى تحت قدمين
مروضتين بحلق الثيود...
فعبجت لكوثر يبيض من بين السلاسل..
وعجبت لقوم قشرت عقولهم عن إدراك ثقل
الأرض..
وعجبت لراهب طلع المكان والزمان لصلاته..
فعدت جنته في سجنه..
(الهي لطلما سألتك أن تضرغني لعبادتك)
وغدا زمانه مقرونًا بطول سجده..
فباتت قيوده تتبد جبروت الطغاة وكبرياهم..
وتتساءل الأزمان متعجبة:
كيف حوت ظامورة ظلماء جنة عرضها
السماوات والأرض؟!
كيف صمّت في جوانبها جرلات كربلاء؟
عجبت لجدران سجن لم تتصدع خشية من
عبادة الطهر؟
عجبت لسجين يصبو لكوثره الظالمون..
ياسيدي..
على أعناب سجنك قضى الصبر نحيبه
وارتحل..
فمزق صدور الصابرين شوقاً إليك..
وكان الميعاد الجمعة.. وكان الفرج ملتقى على
الجسر ببغداد..
تهوى الزمان والمكان وتوقف دولايب الحياة عن
الدوران، ولم ير في بغداد باك وبأكية مثل ذلك
اليوم..

في المدينة

لهضي على الغريب..
لهضي على الرضا..
اسودت الدنيا واكفهرت السماء..
بخطى ثقيلة وأمانة أثقل نادي على الرضا
في أهله:
أقيموا العزاء لقد قضى الإمام..
وقاطمة العصماء تجلّدت بصبر ورثته عن
أمها الزهراء...
وحزن لآل من زينب الحوراء...
وكلمات أبيها ترن في أذنيها (قداها أبوها)..
استفاض بعينيها الحنين..
خمسة عشر عاماً لم تر نور وجهه..
ولم تلمم وجنتيه بقلبيها لا بشفاها..
أصبح الكون في عينيها ظلاماً في ظلام..
رحمك ربّي من لنا بعد الإمام..
أحقاً مات في دار السلام..
عجبت لدار تُسمّى بالسلام..
مليئة بالظلم والظلام..
من بعد عينيك يا أبي على الدنيا السلام..
على الدنيا السلام..

وَأَمُّ مُحَمَّدَاهُ.. وَأَمُّ مُحَمَّدَاهُ

أشكو إليك قوماً ما رعوأ حق الدين الحنيف..
وزماناً ما عاد زمان المؤمنين..
تري أيديهم مكوية من قبض الجمر الحارق..
وبلادهم في كل يوم موحشة..
يفرون من شاهر إلى شاهر..
والإسلام يعود غربياً..
والمؤمنون غرباء في الدنيا..
يبحثون عن وطنهم بلا جدوى..
أحياء لا يعيشون.. أموات لا يموتون..
يصهرون يومهم بالصبر..
ويمز جونه بالأمل القريب البعيد..
يا حبيبي يا رسول الله...
عاد المنافقون من جديد..
ينسيون إليك أفعالهم وأنت منهم براء..
أوذيت يا حبيبي قبل وبعد الممات..
وأوذيت من يحبك ويحب عترتك..
فإنما لقاء نورك وإنما الخلاص..
فما عاد الصبر يحويها..
هي القلوب تلهج وامحمداه..
هي الصرخات تصدح وامحمداه..
هي الأجيال تتنادي وامحمداه..
أين سميك المرتضى؟ أين من يأتي بالإسلام
جديداً غصاً؟
أين هو يا رسول الله؟

جزاء الوالي

■ إعداد: سارة جعفر

دخل بهلول يوماً إلى قصر أحد الولاة، فجلس
على مسند الوالي وأخذ يتلذذ الوالي في أفعاله، فلما
راه الحرس والحجاب ضحكوا عليه، ثم أدركوا أن
الوالي لو دخل عليهم ووجد بهلولاً جالساً على مسند
سوف يبذل ضحكهم إلى بكاء، لذا هرعوا إلى بهلول
- بعد أن نصحوه أن ينزل عن مسند الوالي فامتنع -
وأخذوا يضربونه حتى أنزلوه.
ذهب بهلول إلى زاوية من القصر وصار يبكي.

وفي هذه الأثناء دخل الوالي فرأى أن وضع التصبر
غير طبيعي، سأل رئيس الحرس وقال: (ما الذي
حدث؟)
قال رئيس الحرس - بعد أن انحنى تعظيماً
للوالي - (سيدي، إن بهلولاً جلس على مسند الوالي،
فلماً وعظناه بالنزول عنه امتنع، ثم اضطررنا إلى
ضربه).
ذهب الوالي إلى بهلول فوجده يبكي، قال له:

(عليك بالصبر، فإن الذي يعمل عملاً مخالفاً
للتقوى عليه أن يوطن نفسه مثل ذلك).
قال بهلول: (أيها الوالي إني لا أبكي على نفسي).
تعجب الوالي لذلك وقال: (فما السبب في بكائك؟)
قال بهلول: (إني جلست على مسندك دقائق
فتزل بي من العذاب ما ترى، فكيف بك وقد جلست
عليه سنوات، فإنه لا يعلم ما ينزل بك من العذاب إلا
الله).

صَوْمُ يَوْمِ الْبِعْثَةِ

قال الإمام أحمد بن حنبل في الحديث

نضجات من هال الجبال

٩

■ شيماء أحمد / ماجستير علوم حياة

نشوء المجرات والسموات

قال الإمام علي عليه السلام في الخطبة (٨٩):

((ونظّم بلا تعليق رهوات فرجها، ولاحم صدوع انقراجها، ووشج بينها وبين أزواجها، ودلّل للهابطين بأمره والصاعدين بأعمال خلقه حُرّونة معراجها، وناداهما بعد إذ هي دُخان، فالتحمت عرى أشراجها، وفتق بعد الارتقاق صوامت أبوابها، وأقام رصداً من الشهب الثواب على نقابها، وأسكها من أن تمور في خرق الهواء بأيديه، وأمرها أن تنف مستسلمة لأمره)) .

يُشير الإمام عليه السلام في هذا الكلام إلى أول نشوء المجرات، فقد كان يسود الكون دخان هو غاز الهيدروجين، ثم حركه عليه السلام في دوائر فتجمعت دقائقه في مجموعات كالعري، تشغل من الفراغ مناطق معينة، وهذه العري هي نواة المجرات التي تكونت بعد ذلك.

وكانت السماء أول ما خلقت غير منتظمة الأجزاء، بل بعضها أعلى وبعضها أخفض، فتطهها سبحانه (ونظّم بلا تعليق رهوات فرجها) فجعلها على بساط واحد من غير حاجة إلى تعليق والصق ما بينهما من شقوق وفروج (ولاحم صدوع انقراجها) فجعلها جسماً متصلاً وسطحاً أملس، بل جعل كل جزء منها ملتصقاً بملكه (ووشج بينها وبين أزواجها).

ثم يتولّى عليه السلام (وناداهما بعد إذ هي دُخان فالتحمت عرى أشراجها) وفي هذا تشبيه لمجموعات المجرة المتمحورة حول محور واحد بالتحلقات المرتبطة ببعضها بوشاح الجاذبية، وجعل بين المجموعات والمجرات أبواباً، بعد أن كانت مسدودة من دون منفذ، وهو ما عبّر عنه الإمام عليه السلام بالفتق بعد الارتقاق في قوله: (وافتق بعد الارتقاق صوامت أبوابها).

يُعدّ يوم السابع والعشرين من شهر رجب من الأيام المباركة، فقد بدأت فيه البعثة النبوية الشريفة، وأوحى إلى النبي العظيم محمد عليه السلام برسالة الإسلام، وأنزل القرآن الكريم على قلبه الشريف لتبدأ مرحلة تاريخية مصيرية من مراحل التاريخ، ينقذ فيها الناس من الضلال وظلام الجاهلية والاستعباد وهدّاهم إلى طريق النور والخير وإلى طريق الله عليه السلام الذي اختار نبينا عليه السلام لهذه المهمة العظيمة السامية، وقد عانى النبي الكريم عليه السلام ما عاناه من المشركين والكفار واليهود والمنافقين وتحمل الأذى في سبيل إعلاء راية الإسلام، حتى قال: "ما أودى نبي مثل ما أوديت" ^(١) وكلّ ذلك لإتقاد البشرية من نار جهنم، ولذا يُستحب صوم ذلك اليوم شكراً لله على هذه النعمة العظمى التي منّ بها الله عليه السلام علينا، وقد وردت الروايات الكثيرة التي تحث على صومه منها:

قال الإمام الصادق عليه السلام: "لا تدع صوم سبعة وعشرين من رجب فإنه اليوم الذي أنزلت فيه النبوة على محمد عليه السلام وثوابه مثل ستين شهراً لكم" ^(٢).
وروى الكليني عنه عليه السلام أيضاً قال: "يوم سبعة وعشرين من رجب نبي فيه رسول الله عليه السلام" ^(٣).

وروى بسنده عن الرضا عليه السلام قال: "بعث الله عليه السلام محمداً عليه السلام رحمة للعالمين، في سبع وعشرين من رجب، فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً" ^(٤).
وروى عنه عليه السلام أيضاً قال: "بعث الله محمداً عليه السلام لثلاث ليال يقين من رجب، وصوم ذلك اليوم كصوم سبعين عاماً" ^(٥).

وروى الطوسي بسنده عن الهادي عليه السلام قال: "الأيام التي يُصام فيهن أربعة، يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله محمداً عليه السلام إلى خلقه رحمة للعالمين" ^(٦).
عن ابن عباس وأنس بن مالك قالا: (أوحى الله إلى محمد عليه السلام يوم الاثنين السابع والعشرين من رجب) ^(٧).

(١) بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٥٦. (٢) إقبال الأعمال، ج ٣، ص ٦٢. (٣) الكافي، ج ٣، ص ٥٦٢.
(٤) الكافي، ج ٤، ص ٢٠٩. (٥) وسائل الشيعة، ج ١٠، ص ٤٤٧. (٦) وسائل الشيعة، ج ١٠، ص ٤٤٩. (٧) بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٢٠٤.

مَرَاتِبُ النَّاسِ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ

■ شهد صلاح

الحبيب، وهذا في غالب الأمر يستبطن مجيء الموت ويحب مجيئه ليتخلص من دار العاصين وينتقل إلى جوار رب العالمين، كما روي: (أن حذيفة لما حضرته الوفاة قال: حبيب جاء على فاقة لا أفلح من ربه، اللهم إن كنت تعلم أن الفقر أحب إلي من الغنى، والسقم أحب إلي من الصحة، والموت أحب إلي من الحياة، فسهل علي الموت حتى أتاك). وأعلى رتبة منه: من يفوض أمره إلى الله، ولا يختار لنفسه شيئاً من الموت أو الحياة، والفقر أو الغنى، والمرض أو الصحة، بل يكون أحب الأشياء إليه أحبها إلى مولاه، وهذا قد انتهى بشرط الحب والولاء إلى درجة التسليم والرضا، وهو الغاية والانتهاى.

مقتبس من كتاب جامع السعادات للتراقي

لينبثق من قلبه الخوف والخشية، فيفي بتمام التوبة، وربما يكرهه خيفة من أن يختطفه قبل الاستعداد ونهيئة الزاد وتتمام التوبة، وهو معذور في كراهة الموت، ولا يدخل تحت قوله: "من كره لقاء الله كره لقاء الله لقاءه"، لأن هذا ليس يكره الموت ولقاء الله، وإنما يخاف فوت لقاء الله لقصوره وتقصيره، وهو الذي يتأخر عن لقاء الحبيب مشتغلاً بالاستعداد للقاءه على وجه يرضاه، فلا يعد كارهاً للقاءه. وعلامة هذا: أن يكون دائم الاستعداد للموت لا يشغل سواه، وإن لم يكن مستعداً له عاملاً بما ينفعه في الآخرة التحق بالأول.

وأما (الثالث): فإنه يذكر الموت دائماً؛ لأنه موعد للقاء حبيبه، والحب لا ينسى قط موعد لقاء

الناس بين منهنك في الدنيا خائض في لذتها وشهواتها، وبين تأثب ميتدي، وعارف منته. (هالأول): لا يذكر الموت، وإن ذكره فيذكره ليذمه لصدده عما يحبه من الدنيا، وهو الذي ينز منه، وقال الله تعالى فيه: ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَتَّبِعُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأْتُكُمْ...﴾ (الجمعة: ٨).

وهذا يزيد ذكر الموت بعداً عن الله، إلا إذا استفاد منه التجلي عن الدنيا، ويتغصص عليه نعيمه، ويتكدر صفو لذته، وحينئذ ينفعه: لأن كل ما يتكدر على الإنسان اللذات فهو من أسباب نجاته.

(الثاني): يكتر من ذكر الموت:

ولادة جواد الأئمة

■ غفران صلاح الطائي

أردت أن أسمع هتاف العطاء الذي رددته صدى الإيمان رغم مرّ الدهور..
أردت أن أتطلع لبروج العقيدة التي شيدتها الحكمة البالغة..
فرسمت بألوان كلماتي تلك العظمة..
وكبد الجود فاستنشق الكون عطر البهاء..
وأرتوى جهل الزمان بينابيع فجرتها الموعظة والسخاء..
ولكن السلاطين..!
أمسّت تطامق رؤوسها في الأرض من النذل تحت السماء..
وهمسة منه بالحق تكفي..
لتحطى نيران التكبر ويكون مصيرها الفناء..
فيا جواد..
حمل ألوية الحق رافعاً معنى اليقين..
وحرق بلهيب شعلته أصول تمرّد الكافرين..
وأشرق بعصره زمن ازدهر بعلوم المؤمنين..
وفارق تماذي من عصي..
والتجأ إلى رب العالمين..

سُطُورُ مُحَبِّ

■ رجاء علي مهدي

"أنا عبد محمد..." (١) لقد خرج من البيت الحرام لتلقينه يد النبوة فتبارك هذا المولود... ما يزال في قدمه آثار صخور جبل النور... وما تزال وقع أقدام فتية قريش من حوله وهم يحملون سيوفهم لقتل الفدائي الشاب... وما يزال بريق الإيمان كله في عينه.. وفي قلبه ما تزال محبته التي كتبها الله جرز له في قلوب المؤمنين..
أنا الآن أسأل؟
من لحياعنا يا علي؟ من يكس بيت المال اليوم؟
من لا ينام؟ كل ليلة ينامون وعينهم على الباب، لعلها تنزع لتشيع جوعهم، إذا كان لهم باب أصلاً من لنا يا أمير المؤمنين؟ سؤال تركته لك سيدي..
على الرغم من أنني أعرف جوابه.. لكنني أحببت أن أسمع منك، فالبنت تأنس بالحديث مع أبيها..
.....
(١) شرح أسول الكافي، ج ١، ص ١٨٤، ١٨٥.

الصفراء والبيضاء بكل بريقها ما زالت منه، فكان يقف كالجبل يكلمها مستخفاً بكل محاولاتها "يا صفراء ويا بيضاء غري غيري.."
ذكرها أن للبيت العتيق عطراً قد شمه مع أول نفس تنفسه في هذه الحياة، وأن أول انعكاسة للضوء كانت من جدار ذلك البيت.. نعم لقد لفه الله جرز برحمته فجعل بيته محلاً لولادته.. نعم لقد استضاف فاطمة بنت أسد لتضع مولودها، كان يكس بيت المال في كل ليلة، فيعلق غباره بأثوابه، وتلاقى تلك الذرات مع أنفاسه، حتى لا يبقى ولا درهم واحد، والباقي كان يحمله لأفواه لا تنام إلا على سماع أصوات صريره ووقع كيس طعامه.. نعم لقد سخر منها "أبي تعرضت" وانكسرت كل مراياها، وما رسمت له من صور حياة الرفاهية، وزهو الملوك، وجمال تيجانها قال: "يا دنيا غري غيري أبي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات قد طلقك ثلاثاً لا رجعة فيك" (١).

(١) شرح أسول الكافي، ج ١، ص ١٨٤، ١٨٥.

(٢) الكافي، ج ١، ص ١٣٦.

تحاكي المحاة والقلم

■ إسرائ تامر / التوجيه الديني النسوي

وطويت كتب، وعمرت مكتبات.
فخجل القلم من حكمة المحاة وطيب كلامها
فهدأ غضبه، وانكسر غروره، وأطرق القلم
للحظة.. ثم رفع رأسه.. وقال: صدقت يا
عزيزتي لن أكره من يمحو أخطائي.
المحاة: وأنا لن أمحو ما كان صواباً.
القلم: ولكنني أراك تصغرين يوماً بعد يوم!
المحاة: لأنني أضحي بشيء من بدني كلما محوت
أخطاءً.
قال القلم حزينا: وأنا أحس أنني أقصر مما
كنتُ
قالت المحاة تواسيه: لا نستطيع إفادة
الأخرين.. إلا إذا قدمنا تضحية من أجلهم وسوف
تشهد لك صفحات هذا الطالب الفاضل الذي سطر
بك أروع الكلمات وملاً كتبه، وزينها بذكر الله عز وجل.
وفتح بك ملفات لا تطوى على مر الزمان. إذن أنت
خالد.

لأنك كثيراً ما تسهر بسهر الأنامل العلمية، فطالب
 العلم يفكر ويرسم بك كلمات تشكيره وأنا أسير
 خلفكم لأبيض ما بين رسم سطوركم، **فبقى القلم**
على كبرياء وقال: وما شأنك أنت هذا ليس عملاً.
وبقت المحاة تستعمل حكمتها وقالت: عملي
نافع مثل عملك.
فزاد القلم تكبراً وقال: أنت مخطئة.
تعجبت المحاة من غرور القلم وقالت: لماذا؟!
فأجابها القلم: لأن من يكتب أفضل ممن يمحو.
 وقد ذكرت في القرآن ونزلت بي سورة، إذن ذكرني
 ربّ الجلال.
قالت المحاة: لا تنس إن إزالة الخطأ تعادل كتابة
الصواب، وقد ذكرني أيضاً ربك وربّي وذكر فائدة
الإمحاء ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ﴾ (الرعد: ٢٩).
 ولا تنس أيضاً أنني لا أمحو ما تبذع وتسطر من
 هتون التعابير، وجواهر الكلام، فيك ملئت صفحات

كان القلم مستلقياً على منضدة تُشرف عليها شمس
 العلم بعد أن تركته أنامل طالب ويجانبه كلمات
 العشق التي تنورت بحبّ الله عز وجل وميدعها.
 وفجأة سمع القلم صوتاً رقيقاً يحاكيه فحدثه.
أنتبه القلم فقام واتكا على كتب قد نضدت
فقال: من أنت.. من أنت؟!
فجاء صوت يناغيه: أنا المحاة الصغيرة التي
تمتلك، أنا هنا فوق رأسك يا صديقي كيف حالك؟
فأجاب القلم غضبان: لستُ صديقتك!
فتألمت المحاة وقالت: لماذا؟ أنا رفيقة دربك، أنا
من سار خلفك.
فهدأ غضب القلم قليلاً لهدوء ورقة المحاة.
لكن أجابها بكبرياء واستعلاء في الكلام
وقال: إنني أكرهك، إنك تمحين ما أكتب.
فأجابت المحاة ولكن على استحياء: أنا لا
أمحو إلا الأخطاء فأحياناً تصدر منك يا صديقي
أخطاء، إمّا عن سهو وغفلة أو عن استعجال وتعب!

به شرف البيت الحرام

■ سارة الميرزا مهدي

لا وهو الاستثناء في هذا الوجود الذي لولاه لما
 استطعنا أن نكون أصحاب التوبة العظيمة والطاقة
 الهائلة الذي تزودناها من شخصه الأقدس على
 مدى العصور في مقاومة التيارات المنحرفة
 المنجرة وراء أهوائها واجتهاداتها في قبيل ما جاء
 به القرآن الناطق (العترة الطاهرة)، والقرآن
 الصامت، فمظاهر الفرح بأفراحهم أو الحزن
 بأحزانهم من الشيعة الموالين، فهذا يا سيدي
 سنبقى معكم من الولادة حتى الشهادة.

(١) بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ١٤٨.

(الفرقان: ٥٤) "... (١)."
 نعم هو أمير المؤمنين الذي لم يُوت بمثله في
 العالمين ولبدأ حتى شاء الله عز وجل بمنه وفضله
 علينا أن ينير به الخافقين، فيبشر البيت العتيق
 الذي شرف به حيث أصبح مستقر رأس الإيمان
 وموطن قدم الثبات وذلك قبل البيعة النبوية
 بعشرة أعوام، وبعد مولد النبي الأكرم
 بثلاثين عاماً في الثالث عشر من شهر رجب
 الأصب وتحديداً في الركن اليماني الذي ما يزال
 أثره شاخصاً وفقاً أمين منكري فضل وكرامة
 أمير المؤمنين^(٢) عند مصطفيه ومجتيبه، فأصبح
 يوم عيد وأفراح غامرة عند المسلمين المصدقين
 به، أصحاب الإيمان الراسخ والقول الحق، كيف

قال رسول الله: "يا علي خلقت أنا وأنت
 من عمودين من نور معلّنين من تحت العرش،
 يتدسان الملك من قبل أن يخلق الخلق بألّفي عام،
 ثم خلق من ذينك العمودين نطفتين بيضاوين
 ملتويتين، ثم نقل تلك النطفتين في الأصلاب
 الكريمة إلى الأرحام الزكية الطاهرة حتى جعل
 نصفها في صلب عبد الله، ونصفها في
 صلب أبي طالب، فجاءه أنا، وجزء
 أنت، وهو قول الله عز وجل:
 ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ
 الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا
 وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ
 قَدِيرًا﴾ /



د. حسن علي نصر الله / اختصاص
أمراض الباطنية والقلبية / أستاذ
مساعد / كلية الطب / جامعة كربلاء

الربو القصبي

طريق الفم أو الحنق، وتحتوي البخاخات على موسعات المجاري التنفسية، وتنقسم إلى نوعين: الأول يُستعمل في الحالات الحادة واستعماله يكون عند تعرّض المريض إلى نوبة ربو قصبي حادة، والثاني يُستعمل لمنع حدوث نوبات الربو الحادة أو الإقلال من شدتها، وتعدّ أقل الأدوية المستعملة ضرراً، ونسبة الأعراض الجانبية عند استعمالها بالشكل الصحيح أقل من غيرها، وهناك كثير من الاعتقادات الخاطئة عند عامة الناس عنها كونها تسبب أمراض القلب، إن استعمال البخاخ بشكل مفرط قد يؤدي إلى فعل عكسي وقد يُسبب ضيقاً في التنفس، ومما يجب التركيز عليه هو ضرورة التزام المريض بتعليمات الطبيب، إذ إن عدم الالتزام بمواعيد الدواء وترك البخاخات العلاجية قد يؤدي إلى تكرار النوبات الحادة وتفاقم المرض.

الوقاية من الربو:

- تجنّب المواد المهيجة كالدخان، والعلطور، والدهانات، ومساحيق الغسيل.
- تجنب فتح نوافذ المنزل لمدة طويلة.
- عدم فرش السجاد قدر الإمكان.
- أخذ لقاح الأنفلونزا الموسمي.
- علاج بعض الأمراض الأخرى مثل التهاب المريء الاسترجاعي.
- ابتعاد المريض عن الحيوانات الأليفة.
- الابتعاد عن الحداثق والأزهار خصوصاً في فصل الربيع.
- يحذّر المرضى الذين يعانون من ربو قصبي وخاصة الذي تصاحبه حساسية الأنف والجيوب من استعمال بعض الأدوية مثل الأسبرين ومسكنات آلام المفاصل، مثل النولتارين والبروفين وغيرها.

العليا، والتهاب الجيوب الأنفية أو التهاب المريء الاسترجاعي.

- استنشاق غبار الطلع، والأزهار، والعلطور، والكيماويات، والدقيق.
- بعض الأدوية المستخدمة في علاج أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم مثل الكابتين والأسبرين والمسكنات التي تُستعمل في آلام المفاصل.
- بعض الأطعمة مثل الحليب والموز والفواكه الصوفية كالخوخ والمشمش والبيض والكرزات كستق العبيد والجوز والمشروبات الغازية.
- الانفعالات النفسية.

ما هي أعراض الربو؟

- أزمت رئوية متكررة تمتاز ب:
- السعال ويكون غالباً جافاً ويزداد في الليل وفي ساعات الصباح الباكر.
- الصفير وهو صوت موسيقي الطابع يصدر غالباً عند الزفير.
- ضيق في التنفس.

علاج الربو:

- إن معظم الأساليب المتبعة للعلاج من مرض الربو لا تفيد في التخلص من المرض نهائياً، وإنما في التقليل من نوبات المرض والسيطرة عليها أثناء وقوعها.
- من أهم العلاجات المتبعة:
- موسعات القصبات مثل البيوتادين والامينوفلين وآل ي تُعطى عن طريق الوريد أو عن طريق الفم اعتماداً على شدة النوبة.
- الكورتيزون: حيث إن الربو هو مرض التهابي بالدرجة الأولى فإن الكورتيزون يعدّ أساسياً وحجر الزاوية في علاج هذا المرض، ويُعطى الكورتيزون إما عن طريق البخاخات وفي بعض الأحيان عن

يعدّ الربو نوعاً من أنواع حساسية المجاري التنفسية وهو من أكثر الأمراض انتشاراً في العالم، وله عدّة أنواع منها الربو القصبي.

ما هو مرض الربو القصبي؟

هو مرض التهابي مزمن يُصيب المجاري التنفسية ويتميّز بحدوث نوبات متكررة من السعال الذي قد يصحبه ضيق بالتنفس، وصفير أو ألم بالصدر عند تعرض المريض لبعض المتحسسات التي تختلف من شخص إلى آخر، وتتميّز هذه النوبات أيضاً بأنها تختفي تلقائياً أو تختفي بالعلاج، ويُصيب الربو الكبار والصغار من مختلف الأعمار، الذكور والإناث ويتساوى مدى انتشار المرض بين الجنسين بعد سن الأربعين، تعود الإصابة بالربو لاستعداد وراثي يوجد لدى فئة قد تصل إلى 40% من المجتمع، كما يتأثر الربو بالعوامل البيئية.

العوامل التي تزيد من فرص الإصابة بالربو القصبي:

- أن يكون الشخص مصاباً بالحساسية، مثل التهاب الجلد (الأكزيما) وحساسية الأنف.
- وجود تاريخ عائلي للربو.
- السمّة المفرطة.
- التدخين.

إضافة إلى العوامل السابقة، تؤدي العوامل أدناه دوراً في تكرار حدوث مرض الربو:

- استنشاق الإنسان للمواد المسببة للحساسية مثلاً عن غبار المنزل في المفروشات والسجاد، أو وبر الحيوانات المنزلية كالكلاب والقطط.
- التعرض للهواء البارد.
- إصابة الشخص بالتهاب المجاري التنفسية



من مكتبة العتبة العباسية المقدسة

فاح أريج احتفالية يوم الكتاب

• ليلى إبراهيم رمضان

بباقات من الياسمين وأريج الأفحوان الفواح التي ازدانت بها قاعة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في يوم السبت المصادف ٢٧/٤/٢٠١٣م الموافق ١٦/ جمادى الآخرة/١٤٣٤هـ، أقيمت احتفالية يوم الكتاب العالمي كما اعتادت الوحدة النسوية في المكتبة على إقامتها في كل عام، لغرض إحياء هذه المناسبة وزرع حب المطالعة في المجتمع وقد حضر الاحتفال ضيوف من الأمانتين العامتين الحسينية والعباسية تمثل في الكوادر النسوية فيهما؛ مثل كادر مكتبة العتبة الحسينية المقدسة، وكادر التوجيه الديني النسوي في العتبتين، وكادر مركز الإرشاد الأسري في العتبة الحسينية المقدسة، وكادر مجمع العفاف النسوي في العتبة العباسية المقدسة، وكادر إذاعة الكفيل، وإذاعة الرياحين، ومدرسة فيض الزهراء^(ع).

برلمان سابق).

وقد كانت تلاوة القرآن الكريم أول الفقرات التي توالى ما بين كلمة الأخت أم رضا مسؤولة الوحدة النسوية والتي طالبت فيها بتفعيل دور المكتبات المدرسية والصفية والبيئية بالتعاون مع تربية المحافظة، وبين كلمة العلوية أم محمد حرم سماحة السيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية) والتي أيدت فيها السيدة أم رضا، وأشارت إلى أن تفعيل المكتبات يُساعد على تنشيط حبّ القراءة لدى الأجيال المتجددة، وجاء دور الدكتورة بيان العريض لتبين أثر الكتاب على مدى التاريخ، وكيف أن الكلمة تؤثر وتشعل فتيل حرب أو تطفئ ناراً اشتعلت لسنين طوال، ثم قدمت فرقة الانتصار التابعة لدار القرآن الكريم

في العتبة الحسينية المقدسة أنشودة تتغنى بالسيدة فاطمة الزهراء^(ع) في ميلادها الميمون، ثم قدمت الأخت خديجة فاضل من مدرسة فدك الزهراء^(ع) كلمة عن العلم وأهميته، تلتها الأخت أم سارة من التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة التي ألقت كلمة عن أهمية القلم، تلا ذلك حوارية بعنوان (خير جليس في الزمان كتاب)، كتبت هذه الحوارية الأخت نادية حمادة وقام بتدعيمها الأخوات أزهار عبد الجبار ودعاء جمال، وتحدثت عن حوار يجري ما بين الكتاب والأبياد ومغزاهما أن الكتاب يبقي خالداً ولو بظهور مستجدات حديثة للعصر تضاهيه، ثم تلتها فقرة أوكسجين، وهي تجربة حدثت لعدة أخوات من خلال استنادتهن لقراءة كتاب معين، وتكلمت الأخت نور محمد عن تجربتها في قراءة كتاب (كيفية التعامل من لا نطبقهم)، وتكلمت الأخت أم مريم عن كتاب (الطفل بين الوراثة والتربية).

وتحدثت الأخت أم عبد الله من الأحساء عن كتاب (الهدف) الذي كان من تأليفها، ثم ألقت زينب رضا شعراً تغنى بالكتاب، ثم قدمت الطالبتان ندى وحنين محاوره بعنوان (محاكاة بين المحاة والقلم)، بعد ذلك قدمت عريفة الحفل مسابقة تخللتها هدايا تشجيعية لصاحبات الأجوبة الصحيحة، ثم اختتمت الاحتفالية بشكر كل المدعوات اللواتي لبين الدعوة بالحضور.



ومدرسة فدك الزهراء^(ع)، ودار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة، وعدد من الكوادر الإدارية لمدارس كربلاء، إضافة إلى شخصيات بارزة في المجتمع الكربلائي؛ مثل حرم السيد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وعدد من الشخصيات البارزة من الوقف الشيعي ووزارة الثقافة والإعلام، تمثل بالدكتورة بيان العريض، والعلوية أحلام الحسيني، كريمة المؤرخ عبد الرزاق الحسيني والسيدة عقيلة الدهان (عضو



الدكتور / محمد فراس خضر العبادي
اختصاص طب الأطفال / مستشفى
كربلاء التعليمي للأطفال

الكساح

لين العظام عند الأطفال (Rickets)

أسباب المرض

١. سوء التغذية، وبصفة خاصة نقص عنصرَي الكالسيوم والفسفور في الغذاء.
٢. عدم تعرّض أجسام الأطفال في مراحل العمر المبكرة لأشعة الشمس المباشرة بين وقتي الصباح وقبل الغروب، وبصفة خاصة (الأشعة فوق البنفسجية).

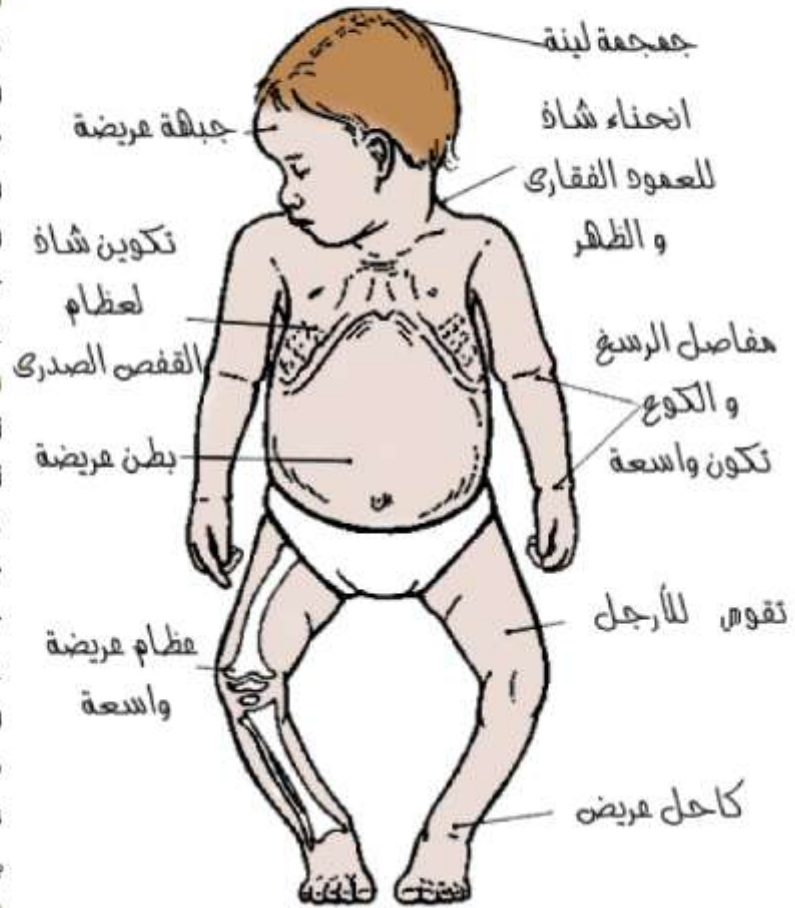
٣. النمو والتطور السريع للأطفال التوائم بصفة خاصة.
٤. الإصابات المتكررة بالالتهابات المعوية والأمراض المعدية.

الأعراض والعلامات

- أعراض عامة: ضعف عام مع ارتخاء في العضلات.
- أعراض خاصة: بالعظام والأسنان عند الأطفال:
١. تأخر نمو وإفئال عظام اليافوخ عند الأطفال.
 ٢. بروز عظمتي مقدمة الرأس، مع زيادة محيطها الدائري.
 ٣. تأخر بروز الأسنان وتشوهها.
 ٤. تورم وانتفاخ نهايات العظام الطويلة عند المفاصل وتورمها مثل مفصلي الرسغ والقدم.
 ٥. بروز نتوء عظمة القفص الصدري.
 ٦. تأخر نمو العظام، مما يؤدي إلى الضعف والتقوس مع تعرّضها للكسر بسهولة خصوصاً الأطراف السفلية.

العلاج والوقاية

١. تعرّض جسم الأطفال لأشعة الشمس المباشرة صباحاً ومساءً.
٢. تناول الأطعمة الغنية بالكالسيوم، والفسفور، كاللبن والأسماك، واللحوم، والبيض.
٣. تناول جرعات من شراب الكالسيوم مع المتابعة الطبية المستمرة.
٤. العلاج بتناول جرعات من فيتامين (D) يومياً عن طريق الفم.
٥. ويتمّ العلاج أيضاً عن طريق الحقن في العضل بفيتامين (D)؛ جرعة واحدة بالعضلة.



الكساح أو لين العظام مرض يُصيب الأطفال في السنوات الأولى من العمر، وهو مرض غير معدّ ناتج عن سوء التغذية من خلال نقص عنصرَي الكالسيوم والفسفور من جانب، وفيتامين (D) من جانب آخر، خصوصاً مع قلة تعرّض الأطفال لضوء الشمس المباشر، وتكرار الإصابة بالالتهابات المعوية، ومن ثمّ حدوث خلل في امتصاص الأملاح من الأمعاء، علماً أنّ فيتامين (D) هو المسؤول عن امتصاص عنصرَي الكالسيوم والفسفور من الأمعاء، وأيضاً إعادة امتصاصها من الأنابيب في الوحدات الكلوية.



عمّتي أمينة



طرّفاهما على الأحوط استحباباً.

وأن لا يكون مسجد الجبهة أعلى من موضع الركبتين والإبهامين ولا أسفل منه بما يزيد على أربع أصابع مضمومة.

وأن يكون مسجد الجبهة أرضاً أو نباتاً غير ما يُؤكل أو يُلبس، ويجوز السجود اختياراً على القرطاس المتخذ من الخشب، وأن يكون مستقراً، وطارهاً، ومباحاً،

ويجب الإتيان بالذكر حال السجود، ويكنى فيه (سبحان الله) ثلاث مرات، و(سبحان ربّي الأعلى

وبحمده) مرة واحدة.

والأحوط وجوباً الإتيان بجلسة الاستراحة وهي الجلوس

بعد السجدة الثانية في الركعة الأولى والثالثة مما لا تشهد فيه.

السلام عليكم يا أحبائي..

سنكمل حلقتنا اليوم بمعرفة الركن الرابع من واجبات الصلاة، وهو الركوع ويعتبر فيه الأمور الآتية:

أ- الانحناء بمقدار تصل أطراف الأصابع إلى الركبة. ب- القيام قبل الركوع، بأن يركع وهو قائم على رجليه ومن كان عاجزاً عن القيام يجزيه الركوع جالساً.

ت- الذكر، ويكنى فيه (سبحان الله ثلاثاً أو سبحان ربّي العظيم وبحمده مرة واحدة).

ث- المكث لأداء الذكر الواجب بمقداره وكذا الطمأنينة أي استقرار البدن إلى حين رفع الرأس.

ج- رفع الرأس بعد الركوع ويعتبر فيه الانتصاب وكذا الاستقرار على الأحوط.

أمّا الركن الخامس فهو السجود وهو واجب في كلّ ركعة مرتين، ويعتبر فيه الأمور الآتية:

أن يكون على سبعة أعضاء وهي: الجبهة والكتفان والركبتان والإبهامان من الرجلين.

والواجب منه وضع المسمى من الجبهة على المسجد ويتحقق بقدر طرف الأنملة ومن الكتفين استيعاب باطنهما ومن الركبتين بمقدار المسمى ومن الإبهامين

سَلام وَأَنْفُهُ الطَّويل

■ منال سلمان كاظم / سوريا

يُحكى أن ولداً اسمه سلام كان طيباً ومحبباً للجميع، وكان ذا أنفٍ طويل، وكان الجميع يسخر منه. في يوم عاد سلام من المدرسة حزينا يبكي، فسألته أمه: لماذا تبكي يا بُني؟ فردّ عليها: كل الأطفال يسخرون ويضحكون على أنفي الطويل، تأثرت الأم ودمعت عينها، ولكن قالت له بكل ثقة: عليك ألا تحزن، لأن الله خلقك بهذا الأنف، وتأكد يا حبيبي أن الله عزّ وجل لا يخلق شيئاً من دون سبب، انظر كيف خلق الإنسان؟ كل شخص لديه ميزة مختلفة عن الآخر، ويجب أن يكون عندك ثقة بنفسك، فأنت ولد ذكي ومؤدب، هل تهمني يا بُني؟ قال سلام: نعم يا أمي، بعدها ذهب إلى غرفته وبدأ يفكر بكلمات أمه.

وفي اليوم الثاني وصل سلام إلى المدرسة وبدأ الأولاد يضايقونه ويقلّدون عليه كالعادة، لكن هذه المرة وقف بكل ثقة أمامهم وقال: أنا لم أخلق نفسي، فالله عزّ وجل هو الخالق وأنا لا أعترض على خالقي والحمد لله على تمام العقل والعافية، ثم غادر سلام إلى الصف وترك خلفه الأولاد مذهولين بكلامه الذي يدل على الأخلاق العالية، ومن وقتها وإلى الآن أصبح الأولاد أصدقاءً وقبيين لسلام ومحبين له بعد أن اعتذروا منه ووعدوه أن لا يضايقوا شخصاً آخر أبداً أبداً.



مُصمَّم فرنسي يبتكر

شجرة اصطناعية لشحن الهواتف بالطاقة الشمسية

فاطمة كرار

أشعة الشمس، واستغرقت هذه الفكرة العيقرية (٢) سنوات لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، والذي يُعدُّ نموذجاً بيئياً نظيفاً وعملياً ممزوجاً بلمسة فنية جمالية، وتتألف هذه الشجرة الضوئية من (٢٧) خلية سيليكون شمسية مرنة غير متبلورة، تتميز بقدرتها على امتصاص أشعة الشمس بكفاءة عالية، وقياس اللوحة الواحدة (٩٦X٩٦) ملليمتر، ويبلغ ارتفاع الشجرة (٤٠) سنتيمتر، وتم تقسيم هذه اللوحات أو الوحدات الضوئية بشكل انسيابي بحيث تتناثر حول فروع الشجرة بحرية، وتقوم هذه الأنواع باستقبال أشعة الشمس وتحويل الطاقة الشمسية وتخزينها داخل بطارية سعتها (١٢.٥٠٠) ميلي أمبير في الساعة موجودة داخل قاعدة شجرة "بونساي". وتستغرق البطارية أقل من ٢٦ ساعة لتصبح مشحونة بالكامل، وتكون جاهزة للعمل وشحن العديد من الأجهزة النقالة مثل مشغلات الأقراص المدمجة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وغيرها بواسطة منفذ "يو أس بي".

ابتكر مصمم فرنسي مشهوراً منذها لمحنة شحن تعمل بالطاقة الشمسية بتصميم رائع تجذب الانتباه، فهي تشبه قطعة ديكور يمكن تزيين المنزل أو المكتب بها، تحت مسمى "Electree" "Solar bonsai" و"bonsai" وهي كلمة

يابانية تُطلق على النباتات أو الشجيرات التي تُزرع داخل إناء أو أصيص، واستوحى المصمم فينيان مولر هذه الفكرة من قدرة الأشجار في الطبيعة على القيام بعملية التمثيل الضوئي باستخدام الطاقة من أشعة الشمس، وصُممت هذه الشجرة ليتم وضعها في أقرب مكان للنافذة؛ وذلك لالتقاط أكبر كمية ممكنة من



أكبر تلسكوب في العالم

تبارك جعفر

التي أدت إلى طول مدة إقامته رفع أجزاء التلسكوب الذي تزن ٤٠٠ طن إلى واحدة من أفضل مواقع رصد الفيزياء الفضائية في العالم على ارتفاع ٢٤٠٠ متر. يُذكر أن تكلفة إقامة التلسكوب بلغت ١٢٠ مليون يورو.

صورة عند تصميم

ويستطيع التلسكوب الجديد

بمدراته القوية رصد مجرات بعيدة، الأمر الذي

من شأنه أن يساعد العلماء على العمل لحل لغز أصول نشأة الكون. كما قد يوفر معلومات حول المكونات الكيميائية التي خلّتها الانفجار الكبير، الذي تمخضت عنه نشأة الكون قبل ١٤ مليار عام.

التلسكوب الجديد المُقام على جزر الكناري، يمكن أن يصور "طبق طعام" على سطح القمر، من خلال المساحة العملاقة للسطح العاكس للضوء!!

هذا التلسكوب يضاهي ارتفاعه ارتفاع ميني من (١٤) طابقاً، ويبلغ قطر فته ٢٥ متراً، وتتيح إمكانية تحريك الضوء بسرعة ٢٠٠ ألف كيلومتر في الثانية لمساعدة التلسكوبات على تسجيل صور لأحداث وقعت قبل آلاف الملايين من السنين. فكلما كبر حجم التلسكوب كلما زادت مسافة الضوء التي يستطيع رصدها، ما يجعله أكثر قدرة على الغوص في الماضي.

صورة عند التصميم

ويضم التلسكوب الذي يعمل تجريبياً منذ عام ٢٠٠٧م مرآة أولية قطرها ١٠.٤ متراً. وعلى عكس جيل التلسكوبات الأقدم التي تكون المرآة الأولية فيها عبارة عن قطعة واحدة، فإن المرآة المقعرة لتلسكوب الكناري تتكون من ٢٦ قطعة سداسية الشكل. أما مساحة السطح العاكس للضوء في التلسكوب الجديد فتبلغ ٨٢ متراً، ما يجعله شديد الدقة لدرجة يمكن معها رؤية طبق طعام على سطح القمر.

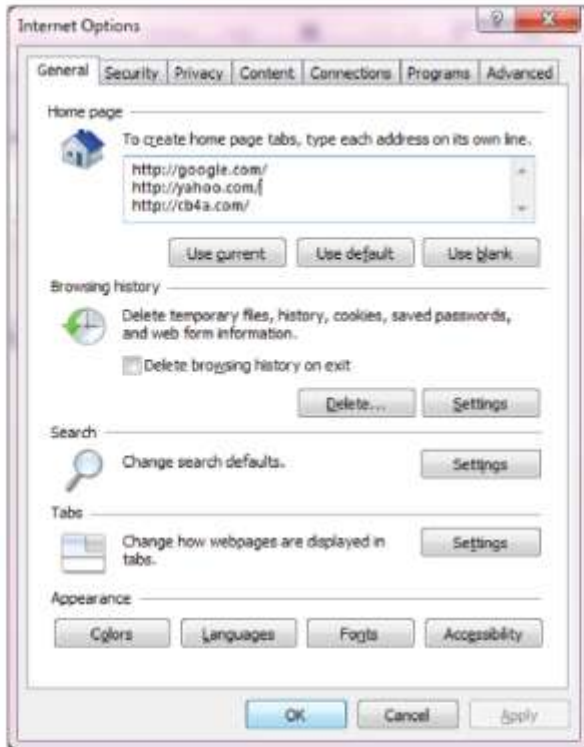
وقد استغرق بناء التلسكوب تسعة أعوام! ومن بين الصعوبات





جعلُ موقع كصفحة رئيسية

■ نور محمد العلي



كثير من الأحيان نحتاج زيارة بعض مواقع الانترنت المهمة بمجرد الدخول إلى صفحة الأنترنت لأهمية تلك المواقع بالنسبة لنا فهل يمكن وضع تلك المواقع كصفحة رئيسية عند فتح مستعرض الأنترنت؟ نعم يمكن ذلك من خلال إضافة الـ url لتلك المواقع كصفحة رئيسية وبالطريقة الآتية:

1. افتح اي مستعرض وليكن Internet Explorer
 2. اذهب إلى قائمة tools ومن ثم إلى internet options
 3. من تبويب General أضف تحت صفحتك الرئيسية موقعك الجديد. باستطاعتك إضافة أكثر من موقع.
 4. عند إضافتك الـ url لموقعك اضغط على Apply لإكمال العملية.
 5. اضغط OK واغلق البرنامج وأعد فتحه.
 6. إذا طلبت المثال الموجود في الواجهة التي أمامك ستظهر لك ثلاثة تبويبات عند فتحك للأنترنت كل منها يمكنك تصفحه.
- ملاحظة: يمكنك استخدام هذه الطريقة حتى إن كان المستعرض (فايرفوكس أو جوجل كرو أو غيره).
- طبق الطريقة بالصورة الصحيحة واستند منها في اختصار الوقت للوصول إلى مواقع المهمة، من الجدير بالذكر أن هناك أكثر من طريقة للوصول إلى المواقع المهمة بسرعة وهذه الطريقة أسهلها.





الفنادق في كربلاء

■ بشري عبد الجبار

وبمرور الزمن وتزايد عدد نفوس البشر أصبح لا بدّ من تطور هذه الخانات إلى أماكن تواكب التطور الحاصل آنذاك، وأصبح هناك ضرورة لوجود المنشآت الفندقية الكثيلة بتلبية متطلبات السائحين والزائرين؛ لذا تركز الاهتمام في هذا المجال، وبدأ تطوير هذا النشاط، لما له من أهمية بالغة الأثر في جذب أعداد كبيرة من السائحين وعلى وجه الخصوص زوّار العتبات المقدسة، علاوة على أن هذا النشاط يُساعد على انتعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فبدأ الناس باستثمار أموالهم في بناء الفنادق القريبة من المرقدين الشريفين، واليوم ازدهرت وانتعشت هذه الفنادق وأصبحت تستقطب عدداً كبيراً من السياح.



رشيد الصالحي الجليلي، خان أحمد الكمبر، خان الحاج هادي الدخيل، خان الحاج أحمد وشاح، خان عبد الرزاق الكلغاوي، خان النواب، خان الحاج عبد الأمير أبو دكة، خان سيد مهدي الهندي، خان مهدي الصالح عويد، خان الديباغية وغيرها من الخانات.

تعدّ مدينة كربلاء من المدن المهمة لوجود المرقد والمقامات المقدسة فيها، ويتطور طرق المواصلات وتعدد وسائل النقل ازدهر في مدينة كربلاء السياحة الدينية، إذ اتجه الوافدون إلى مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام للزيارة والتبضع؛ ولذلك ظهرت هناك حاجة لوجود أماكن تكون محطة استراحة للوافدين إلى هذه المدينة، وكانت هذه الأماكن عبارة عن خانات بدائية على شكل مباني واسعة تحتوي عدداً من الغرف خان الباشا، خان الدهن، خان ابن هذال، خان عصفور، خان حميد الدهان، خان السيد عبد الأمير الشامي، خان الحاج إبراهيم البارودي، خان الحاج صالح الأنباري (خان ناصر الدوركي حالياً)، خان محمد الشيخ علي، خان الحاج عباس التوكيل، خان النقيب، خان محمد



مولد السيدة الزهراء ^{عليها السلام}

■ سهام عبد الجبار

قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا شَيْرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة: ١٠٥).

بمناسبة الولادة الميمونة لسيدة نساء العالمين ^{عليها السلام} أقام مركز الإرشاد الأسري (فرع كربلاء) التابع للعتبة الحسينية المقدسة احتفالية تيمناً بهذه المناسبة وذلك في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/٥/١م وعلى قاعة خاتم الأنبياء في العتبة الحسينية المقدسة والدعوة نسوية بحثة، وقد حضر الحفل عدد من الوفود النسوية من مختلف المؤسسات منها: مؤسسة شهيد المحراب، ومؤسسة الخميني للأيتام) وكذلك من المكتبة النسوية للعتبة العباسية المقدسة مع وفد التوجيه الديني للعتبة، ومدارس معينة، ولكي تكون الاستفادة عامة وُضعت لافتات أمام القاعة لدعوة الزائرين، تضمنت الحفل فقرات متنوعة ابتدأت بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم قرأتها العلوية شهيد، ومحاضرة مديرة المركز الأخت سحر محمد رضا، وقراءة أبيات من الشعر، وفعالية موشحات إسلامية، واختتمت بمسابقة أسرية تربوية فقهية.

وكانت كلمة مديرة المركز تتركز على حياة السيدة الزهراء ^{عليها السلام} وكيفية انعقاد نطفتها وولادتها

وكيف أنها أتت أدعائها، وعلى الرغم من تعدد هذه الأدوار إلا أنها استطاعت الموازنة، وحثت الباحثة عامة النساء بأن يتخذن من هذه الشخصية العظيمة قدوة في أداء الأدوار الملقاة على عاتقهن سواء كانت أدوار إجبارية أم اختيارية، وأكدت على أن المرأة يجب أن توازن بين هذه الأدوار، لكي تنجح في تحقيقها إلى الطريق الصحيح ويتحقق الاستقرار داخلها.

ثم كان لنا لقاء بالدكتورة استبرق (استشارية في المركز) حيث قالت: إن فاطمة الزهراء ^{عليها السلام} بنت الرسول وقوة النساء ومن ثم فإن خير وأبسط الأمور هو الاحتفاء بميلادها؛ لتكون هذه المناسبة مؤشراً للناس للاستفادة من هذه الشخصية البارزة والمهابة والافتداء بها، وكانت مشاركتها عبارة عن مسابقة (أسئلة وأجوبة) حول الحياة الأسرية والتعامل بكل أنواعه بين أفراد العائلة والمجتمع، وتوزيع الهدايا للمشاركات في الإجابات الصحيحة، وكانت هذه المسابقة ختام الحفل.

نسأل الله عز وجل أن يوفق الجميع لخدمة أهل البيت ^{عليهم السلام} وأن يتقبل الله عز وجل ويبارك هذا العمل المقدم للسيدة الزهراء ^{عليها السلام}.

والأحاديث الواردة في ذلك وأن الزهراء ^{عليها السلام} حورية إنسية نبتت من ثمار الجنة، وأن إقامة هذا الحفل إنما جاءت في سبيل إرشاد الأسرة انطلاقاً من حياتها ^{عليها السلام} ومن خلال الأسئلة المطروحة سوف نتعرف المرأة على السلبيات والإيجابيات في الحياة الزوجية، وتستلهم من خلال الإجابة كيفية التعامل مع المشاكل التي تطرأ في الأسرة، وفي النهاية تستطيع إصلاح نفسها وأسررتها.

أما مشاركة الدكتورة علياء (استشارية في المركز) فكانت بإلقاء قصيدة في حق السيدة الزهراء ^{عليها السلام} للشاعر إقبال محمد.

تقول الأخت نوال عطية خريجة معهد معلمات وإحدى الضيفات: إن لبيعة المصطفى حقاً علينا وكل ما تقدمه لها هو نعمة في بحر جودها، ومشاركتي هي إلقاء قصيدة بعنوان (سيدة الماء) للشاعر عبد العزيز آل حرز (من الأحساء).

تلتها كلمة الدكتورة رفاة مهدي الحكيم (استشارية في المركز) إذ قدمت بحثاً بعنوان (الصديقة الطاهرة نموذج المرأة المسلمة) تضمنت البحث الأدوار التي أدتها السيدة الزهراء ^{عليها السلام}



السيدة زينب عليها السلام جرح لا يبرأ

دعاء جمال هادي

من منّا لم يسمع عنها، ولم يتشرف بمعرفة ولو نبذة عن حياتها، وعلمها، وشجاعتها، وذكائها، ومصائبها إنها زينب الكبرى عليها السلام بنت الإمام علي الكرار عليه السلام، نشأت في ظل أصحاب الكساء الخمسة الأطهار عليهم السلام وأخذت الصفات الفاضلة منهم، فعاشت حياة مليئة بحب الله وذكره، ويعلمها الوفير علمت النساء من حولها.

فكانت شجاعة وشهد لها موقفها الخالد في مجلس يزيد (لعنه الله) حين ألتقت خطبتها الغراء، وحينما قالت له: (وهل رأيك إلا قنود، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد)، وكانت ذكية تجاهبه المواقف الصعبة بحكمة، فحينما أرسل يزيد (لعنه الله) سبائاً أهل البيت عليهم السلام إلى المدينة أمر بتزيين المحامل التي كانت مع الركب بأبهى زينة، ولكن بحكمة السيدة زينب عليها السلام أمرت بإزالة الزينة وجعلها سوداء، حتى يعلم الناس أنهم في عزاء بسبب فاجعة

الطف، فبعد دخولهم إلى المدينة توجهت إلى قبر أمها الزهراء تناجيها قائلة: (أمام.. أمام.. لقد ضربوني بالسياط حتى جرحوا متني.. وأذوني في أخواتي، وبنات أخي.. وأذقوني في جورهم وظلمهم الويلات، وقد أتيتك بقميص ولدك الحسين مخضباً بالدماء، وقد فرقتك السيوف، وخرقتك الرماح) (١) ثم رمت بنفسها على القبر الشريف حتى غشي عليها، وأثارت حزن أهل المدينة حتى لعنوا بني أمية قاطبة.

لم تمكث السيدة زينب عليها السلام طويلاً بعد فاجعة أبي عبد الله عليه السلام، حيث لازمت الفراش وهي تعاني آلام المرض، فكانت جروحها لا تبرأ لما مرّ عليها من أحزان ومصائب، لكنها ظلت صابرة مؤمنة تشكي وتدعو الله تعالى حتى توفيت في اليوم الخامس عشر من شهر رجب سنة (٦٢) أو (٦٥) من الهجرة.

(١) السيدة زينب عليها السلام القوية لأهلها وسمة لأمة، ص ١٣٧.



الإمام الباقر عليه السلام

مدينة محمد أكبر

وُلد الإمام الباقر عليه السلام من أبوين علويين طاهرين، أمه السيدة الزكية بنت الحسن المجتبي عليه السلام، وأبوه سيد الساجدين عليه السلام، فاجتمعت فيه خصال جدّيه السبطين عليهم السلام.

في غرة شهر رجب من سنة (٥٧) هـ استقبل البيت النبوي بمزيد من النرح والسرور الوليد المبارك الذي بشر به النبي الكريم صلى الله عليه وآله، وحمل تحياته له بيد الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه الذي كان مع شيخوخته يأتيه ويتعلم منه.

كان عصر الإمام عليه السلام من أشد العصور الإسلامية حساسية وخطورة، فقد كانت الدولة الأموية تشهد نهاياتها وبداية الدولة العباسية، وقد أشغلت هذه الصراعات السلطات الحاكمة عن مراقبة الأئمة وتقييد نشاطاتهم الفكرية، فاستثمر الإمام الباقر عليه السلام هذا الظرف في التصدي لتيارات الأفكار الملحدة المعادية للشكر الإسلامي، فقام بدور إيجابي وفعال في تكوين الثقافة الإسلامية وتأسيس الحركة العلمية، وكان من أهم ما عني به نشر الفقه الإسلامي الذي يحمل روح الإسلام وجوهره وتفاعله مع الحياة، وقد اتخذ الجامع النبوي مدرسة، فكان يلقي بحوثة على تلاميذه الذين أصبحوا من كبار فقهاء الشيعة وشيوخهم، وكان الإمام يقول لهم: "مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله"، وبهذا أحدث حركة علمية عظيمة مهدت لتأسيس جامعة إسلامية ضخمة بلغت ذروتها في مدة إمامة ابنه الصادق عليه السلام.

وُلدته في حرم الإله

الله تعالى بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة؛ وضعني في حجره وأنا ولد يضمنني إلى صدره، ويكفني في فراشه، ويؤمنني جسده، ويؤمنني عرفه، وكان يعضغ الشيء ثم يلقمني، وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطله في فعل" (١).

واستطاع بهذه المرافقة الكاملة أن يقتطف من ثمار أخلاقه العالية وسجاياه النبيلة الشيء الكثير وأن يصل تحت رعاية النبي صلى الله عليه وآله وعنايته، وتوجيهه وقيادته، إلى أعلى ذروة من ذرى الكمال الروحي، وقد أشار أمير المؤمنين عليه السلام إلى تلك الأيام القيّمة، والرعاية النبوية المباركة المستمرة، إذ يقول: "ولقد كنت أتبعه أتباع الفصيل أثر أمه، يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً، ويأمرني بالافتداء به ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء، فأراه ولا يراه غيري ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجة وأنا ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة، وأشم ريح النبوة" (٢).

(١) موسوعة الإمام علي، ج ١، ص ٦٧. (٢) موسوعة الإمام علي، ج ١، ص ٦٧.

وُلد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الكعبة المشرفة التي لم يولد فيها مولود غيره، وكان ذلك في الثالث عشر من شهر رجب الأصعب، وقد تولى النبي الكريم صلى الله عليه وآله بنفسه تربية الإمام علي عليه السلام بعد ولادته، وذلك عندما أتت فاطمة بنت أسد بوليدها المبارك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فلقبت منه حياً شديداً له، حتى إنه صلى الله عليه وآله قال لها: "اجعلي مهده بقرب فراشي" (١). وكان صلى الله عليه وآله يظهر علياً في وقت غسله، ويوجره اللبن عند شربه، ويحرك مهده عند نومه، ويتناغيه في يقظته، ويلاحظه ويقول: "هذا أخي، ووليي وناصري وصفي وذخري وكهفي، وصهري، ووصيي وزوج كريمي وأميني علي وصيتي وخليفتي". ولقد كانت العناية من هذه العناية هي أن يتم توفير الضلع الثانية في مثلث الشخصية وهو التربية بواسطته صلى الله عليه وآله، وأن لا يكون لأحد غير النبي صلى الله عليه وآله دخل في تكوين الشخصية العلوية الكريمة.

وقد ذكر الإمام علي عليه السلام ما أسداه الرسول الكريم صلى الله عليه وآله إليه، إذ قال: "وقد علمتم موضعي من رسول

أبي الله عز وجل إلا أن يرفع ذكره

السلام عليك يا علي بن أبي طالب
عليه السلام



وأقام فيها الإمام^{عليه السلام} إلى آخر عمره الشريف، وقد سعى المتوكل بجهد حياكة المؤامرات والدسائس بهدف إضعاف شوكة الإمام^{عليه السلام} وإظهاره بموقف الضعف، ولكن أبي الله^{عليه السلام} إلا أن يرتفع ذكره ويسمو شخصه ويعزّز وليه، ولم تنته آلام الإمام^{عليه السلام} بهلاك الطاغية فقد توالى الطغاة من بعده، وكان أن دُسّ إليه السم على يد المعتز (لعنه الله) فتضى شهيداً صابراً محتسباً وذلك في الثالث من رجب سنة (٢٥٤)هـ.

(١) (المصدر/ منتهى الأمل ج ٢ ص ٤٧١).

واستمرت مدة إمامته أربعاً وثلاثين سنة، وفي سنة (٢٥٤) هجرية استشهد سلام الله عليه، وقيل في وصفه^{عليه السلام} كان معتدل القامة، فيه نداوة، أبيض الوجه مشرباً حمرة، خفيف بروز الخدين، واسع العينين، أزج الحاجبين، بشوش الوجه.^(١) عاصر خلال حياته سبع حكومات من الخلفاء العباسيين، الذين جرّعوا شيعة أهل البيت^{عليهم السلام} أنواع العذاب والظلم والجور، وفي أثناء حكم المتوكل جاءوا بالإمام (بأمر من هذا الطاغية) من المدينة إلى سامراء التي كانت آنذاك مركز حكم العباسيين،

يعدّ الإمام أبو الحسن عليّ الهادي^{عليه السلام} الإمام العاشر من أئمة الهدى، وقد ولد في الثاني من شهر رجب على رواية سنة (٢١٢) هجرية في محلّ واقع في أطراف المدينة يسمى (صربا)، وأبوه هو الإمام التاسع الجواد^{عليه السلام} وأمّه هي السيّدة الجليلة (سمانة) وكانت أمة ذات فضيلة وتقوى. وأشهر ألقابه (الهادي) و(القمي)، ويُسَمَّى أيضاً بـ (أبي الحسن الثالث) وقد استلم^{عليه السلام} منصب الإمامة سنة (٢٢٠) هجرية وذلك بعد استشهاد والده الكريم، وقد كان عمره الشريف آنذاك ثمانية أعوام.

■ سحر الموسوي / جامعة بغداد / علوم حياة

من الصورة والوقار والهيبة والافتداز، رفيع الهمة، سمحاً، شجاعاً، قوياً في دينه، يرى استيفاء حقوق الله من أموال الخلائق على سبيل الخرق والتقهر، ويياشر أيضاً صرف ذلك حال القبض إلى مستحقيه الحاضرين من أهل الفاقة والفقير.

ونقل أنه مرّ في بداية أيام تحصيله الدراسي بضيق معاشي، فرأى أن يُؤجر نفسه من بعضهم لإتمام ثلاثين سنة من العبادة، يستقني بأجرتها عن مؤونات زمان التحصيل والدراسة، وله حكايات طريفة في محاسن النفس والمواظ، منها: أنه كان يُحاسب نفسه ليلاً فيقول: كنت في الصغر تُسَمَّى جُعيفراً، ثم صرت جُعفراً، ثم سُميت الشيخ جعفر، ثم الشيخ على الإطلاق، فإلى متى تصصي الله ولا تشكر هذه النعمة. **وفاته:** توفّي الشيخ كاشف الغطاء^{عليه السلام} في الثاني والعشرين من شهر رجب ١٢٢٧هـ في مدينة النجف الأشرف، ودُفن في مقبرته الخاصة هناك.

صيته في الآفاق، وكان ذلك في أواخر عمره وفي مدة مرجعيته، صار يُعرف بهذه الشهرة، وبها لقبّت ذريته من بعده فأصبحوا يُعرفون بـ (آل كاشف الغطاء).

نشأته العلمية: تلقى الشيخ جعفر علومه ومعارفه على يد كبار علماء عصره ومنهم: والده الشيخ خضر، فقد قرأ عليه المقدمات، وبعدها حضر أبحاث المدرسين والعلماء، وكانت تلمذته على أساطين عصره مثل الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي، والشيخ محمد تقي الدورقي، والسيد صادق النخام، والأغا محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البيهاني، والسيد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم)، وكان حضوره عند السيد مهدي بحر العلوم أخيراً بعد أن رحل من كربلاء إلى النجف.

صفاته وأخلاقه: كان شديد التواضع والخفض واللين، فاقد التجبّر والكِبَر على المؤمنين، مع ما فيه

وفاة الشيخ الأكبر

١ لشيخ

جعفر كاشف الغطاء (١١٥٦ - ١٢٢٨) هو الملقب بالشيخ الأكبر، علم من أعلام الفقه الإسلامي يرجع نسبه إلى قبيلة بني مالك الذين يرجع نسبهم إلى الصحابي مالك الأشتر^{رضي الله عنه}.

اشتهر الشيخ جعفر بـ (كاشف الغطاء)، بعد أن ألف كتابه (كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الفراء)، الذي أهداه لسلطان إيران (فتح علي شاه القاجاري)، وأذن له فيه بما نصّ عليه في كتاب الجهاد منه، وبعد أن انتشر الكتاب في الأوساط، وذاع

فوائد الشوكولاته السوداء

■ مارسعد

تحتوي الشوكولاته السوداء على نسبة كبيرة من الفلافينوات، وهي مركبات كيميائية مضادة للأكسدة تساعد على تخليص الجسم من الجزيئات الحرة المسببة للسرطان، وتعمل على تخفيض ضغط الدم المرتفع، كما أن تناول الشوكولاته الغامقة باستمرار يعمل على تقليل نسبة الكوليسترول في الدم بحوالي ١٠٪، وتحتوي على مادة السيروتونين serotonin المعروفة كأحد مضادات الاكتئاب الطبيعية، كذلك تعمل على تحفيز إفراز هرمون الإندورفين مما يخلق شعوراً بالسعادة، ويساعد على التخلص من الاكتئاب، وتحتوي على مادة الثيوبرومين theobtomine، والتي تعمل على وقاية الأسنان من التحلل من خلال قتل البكتيريا المسببة لتحلل الأسنان.

يجب تناول الشوكولاته خاصة السوداء بانتظام وبدون إصراف للحصول على الفوائد المذكورة أعلاه.



موس الشوكولاته بالبرتقال

الكمية تكفي ٤ إلى ٦ أشخاص

ملاحظة: موس الشوكولاته هي نوع من الكريمة اسبانية الاكتشاف يمكن أن تُضاف إلى الكيك، تُحضّر من الزبدة، والشوكولاته، والكريمة السائلة، والفانيليا، والبنّيق، ويمكن إضافة الشوكولاته البيضاء المبروشة إليها.

تحتوي عادةً الموس على كمية مرتفعة من السرعات الحرارية، والكربوهيدرات، والدهون؛ لذلك من الأفضل تناول كمية قليلة جداً إذ إن كل حصة تحتوي على (٦٢٢) سعرة حرارية، و(٤٤) غراماً من الدهون، و(٥٢) غراماً من الكربوهيدرات.

التحضير

١. يُخفق صفار البيض ليصبح شاحب اللون وكثير الرغوة، ثم يُضاف إليه العسل ويُخلط معه.
٢. تذوّب الشوكولاته مع الزبدة في المايكروويف، ثم تحرك بمعلقة بلاستيكية لجعلها فاترة.
٣. يُضاف إليها مزيج صفار البيض والعسل، ويُحرك الخليط جيداً.
٤. تُضاف إليه الفانيليا، ومبروش البرتقال.
٥. تُضاف بعدها الكريمة المخفوقة، ويُحرك الخليط جيداً، ويُوضع في كيس حلويات له رأس معدني زخرفي.
٦. يُسكب الخليط في الأكواب ويُزيّن بالكريمة الطازجة.
٧. تحفظ الأكواب في الثلاجة حتى موعد التقديم.



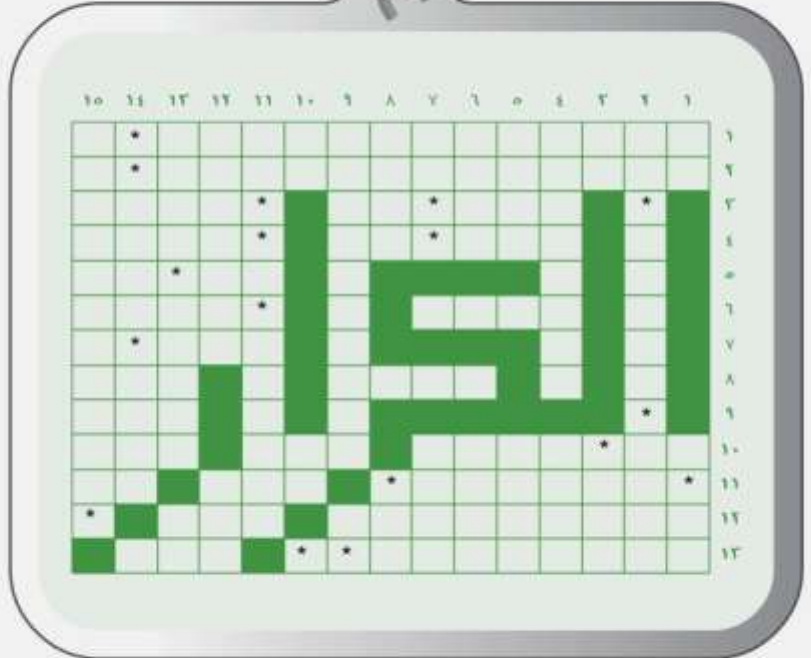
المقادير

١. (٢٠٠) غرام من الشوكولاته السوداء نصف الحلوة.
٢. (٢/٤) كوب من الزبدة.
٣. كوب ورعب من الكريمة المخفوقة.
٤. صفار بيضتين.
٥. ملعقتا طعام من العسل.
٦. قليل من الفانيليا.
٧. قشرة برتقالة مبروشة ناعمة.

كلمة السر

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ح	هـ	ل	ل	و	ل	س	ر	م	ا
٢	*	د	ل	ل	م	ا	ج	م	ع	ا
٣	ا	ض	ر	و	م	ف	و	ع	ظ	ل
٤	و	ا	ا	ف	ن	ف	س	ب	و	ك
٥	و	ا	ل	ر	ل	ع	ي	ع	ا	ر
٦	س	م	د	ل	ب	د	ل	ب	ك	خ
٧	ن	ب	ع	ي	ع	ك	ا	ي	ن	م
٨	و	ل	د	ن	ل	ب	ر	ز	ن	ن
٩	ن	م	هـ	ي	م	م	ف	ي	ع	ا
١٠	ا	ب	ا	ر	ا	ر	ا	ب	م	خ

استخرج كلمة السر المتكونة من (١٢) حرفاً وهو من أصحاب الإمام الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام كان لديه السجل الخاص بأسماء الشيعة فضحسه هارون (لعنه الله) (١٧) عاماً وأمر بضربه بالسوط على أن يبيع بأسمائهم فلم يفعل. اعطف على - الكرخ من - بغداد - وابك بها - كنزاً - لعلم - رسول الله - مخزوناً - موسى - بن - جعفر - سر - الله - والعلم - المبين - في - الدين - مفروضاً - ومسنوناً.



كلمات متقاطعة

عمودي

أفقي

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	س	ق	ي	ب	و	ن	ا	ل	ا	ض	ف
٢	ل	ل	ب	ل	ا	ي	م	ا	م	ر	ي
٣	م	س	م	م	ر	ي	م	س	ا	م	ي
٤	ا	ا	ع	و	ض	هـ	ا	ا	ا	ا	ا
٥	ن	ا	ع	ب	د	ا	ر	ن	ا	ن	ا
٦	ا	ي	ا	م	ع	ا	ي	ا	ا	ا	ا
٧	م	ن	ي	ا	ك	ا	ب	ك	ل	م	ن
٨	ا	س	م	ا	م	ر	ر	د	م	ا	س
٩	م	و	ا	ع	ا	د	ي	ا	ح	م	و
١٠	ق	ن	س	ا	ا	ك	ا	ك	م	ق	ن
١١	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
١٢	ا	ب	و	ذ	ر	ا	ل	غ	ف	ا	ر

أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	م	ل	ج	د	ي	ش	ر	ق	م
٢	ص	ف	ي	هـ	س	ا	م	ن	ص
٣	ط	ي	هـ	م	م	ر	ا	م	ط
٤	ف	ث	هـ	ي	ا	ل	ب	م	ف
٥	ي	ل	ف	ي	ب	ا	ن	ك	ي
٦	د	ا	م	ا	ر	ن	ع	ي	د
٧	ث	ا	ك	ط	و	س	ن	ق	ا
٨	ر	ب	ق	ا	م	ج	م	ا	ر
٩	م	ن	ط	ا	ل	ع	م	ن	م
١٠	ف	ي	م	هـ	د	ع	ا	ن	ل

جواب كلمة السر للعدد السابق

١. مكرر - مكرر.
٢. مكرر - مكان دفن الإمام الكاظم عليه السلام - الفتاة يوم عرسها.
٣. واحد بالانكليزية - أهرب.
٤. ملكة آشورية - ضاحك (م).
٥. سنته - أوصل الخبر.
٦. يسحبه - ساكن وهادي.
٧. متشابهة - ألوم (م).
٨. متشابهة - مناص.
٩. متشابهة - اليد التي نستعملها.
١٠. ثلث خير - أصل.
١١. فاصل (م) - اعتقادي.
١٢. مدينة مصرية يلتقي بها نهر النيل بالبحر المتوسط - عكس جن.
١٣. يتود - لا تجيب - للنفي.
١٤. عكس اشتراء (م) - سمين.
١٥. من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام قال فيه: "كان..... أنسي ومستراحي".
١. من أصحاب الإمام علي عليه السلام.
٢. بخار عربي اخترع البوصلة البحرية.
٣. يعبر - للتعريف - شارك.
٤. هرة (مبعثرة) - أنقذ.
٥. للتعريف - ثلثا فاض.
٦. اسم خير البشر - طائر مغرد.
٧. أنظر.
٨. دخل الإسلام - بقايا زرع يابس يفرش تحت البهائم.
٩. صد.
١٠. بصحبة - غاية - شاهد - مطر خفيف.
١١. عكس ناجحات - ألقى - دق (م).
١٢. مكان ولادة الإمام علي عليه السلام - يغنو.
١٣. مكان وضعت عليه جنازة الإمام الكاظم عليه السلام - مشى.

الإمامُ القُدَيْسُ

طفولةٌ تجلّت بها قدرةُ الله عزّ وجلّ بأن خلقَ الجوّادَ من علقٍ ودمٍ..
 فخرجتْ الطفولةُ ساميةً كبيرةً بما اجتمعَ لها من الوراثةِ..
 في ساعةٍ انفصلتْ عن عالمٍ، واستقرتْ في عالمٍ، وهو بينَ العالمينِ محدود..
 إذ إنّ تلكَ الطفولةُ لم تكن تزهو بحركةِ العصبِ والدمِ فحسب؛ إنما بحركةِ المعنى الثابتِ في الدمِ..
 فحملتْ في معنى طفولتها معنىً لسموها..
 وأسدلّتْ جواداً، وأشرقّتْ فجراً لمحمدٍ ﷺ..
 تنسّمُ الكونُ مرفلاً في مطارفه، ينثرُ ولادةَ جودِ عمٍّ..
 جوادُ الأئمةِ ندى الهاشميين، وأوتيَ الحُكمَ صبيّاً، باتَ الجوادُ محطّ آمالٍ تزم..
 وغذّي دَرّ العلمِ الذي أجري بالقلمِ، الذي يجري على أسطر نور اللوح المُعلّمِ بالقلمِ..
 الإسلامَ عقيدةً وعملٌ.. وحياةً نظاماً..
 له في الأفراد والجماعات تفاعلاتٌ بالفكر؛ ليغدو الفكرُ فكراً جديداً..
 والعملُ جهداً منتجاً؛ ليُنْتِجَ إنساناً صحيحاً.
 فلم يقف القومُ عند جودِ الجوادِ في بلاغته الموروثة من آبائه، حتى تُوجَ بأمر من الله متوجاً..
 بمفتاح الهدى، فُتحتْ أبوابٌ للنفوس التواقّة إلى حديثِ قربِ الله عزّ وجلّ؛ ليبعثَ الأملُ في النفوس..
 فلا بدّ لكلِّ عطاءٍ من أن يتوّجَ بمعجزةٍ شاهدة، فأصبحَ الجوادُ بها الإمامَ القُدَيْسِ..
 كثرَ حسنةٌ تبسّمُ كلَّ الكونِ وعمارةً، واستبشرَ ضاحكاً مردّداً: (الرشد وقع)، (الهدى ختم)، (الإمام القُدَيْس) قُرّبَ الهادين برّاً ومهلاً..
 فشكراً لذي نعمٍ برسالةٍ أجرها الودُّ..

نادية الشمري



أُكْفِ كَف

وقفت بدمع الحزن المنهمل على مقبرة الحجون بقرب مكة..
 لأرثي رجلاً كان قد حمل كل ما في الرجولة والأبوة الحقّة للنبي الأكرم ﷺ ..
 قد رحل نتيجة المرض والمعاناة في شعب أبي طالب ﷺ مدافعاً محامياً عن دين رسول الله ﷺ ، وقفت على قبره قد هُدم بيد الغدر
 الأثمة، ليبيت شكواه للمولى ﷺ ولم تكن حوله سوى حمائهم السلام؛ لترد على قارئيه السلام، لكنه لم يخل من الروحانية، إنه ضريح
 يضمّ بكنفته سيد البطحاء أبا طالب ﷺ ، فنوره يُضيء أغنان السماء..
 لكم وقفتُ في البقيع لأرثي إبراهيم ابن النبي ﷺ إذ لم يجمعه الله ﷻ له مع الإمام الحسين ﷺ ..
 فلما أصيب النبي ﷺ بوفاة ولده إبراهيم، ذرقت عيناه ﷺ وقال: «إنّا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب..»
 ثم عرجت إلى الشام حيث وقفتُ على باب من أبواب الله ﷻ لاستشقى غير الإباء والبطولة على قبر سيدة الصبر، حيث جسدت
 دورها المتميز في جميع مراحل حياتها المباركة؛ لتكون قدوة ورمزاً لكل النساء اللواتي يردن سلوك طريق المجد والعزة والكرامة في
 كل زمان ومكان.
 فالسيدة زينب ﷺ تُشكّل مع أمها لُحمة لا نظير لها على الإطلاق في طول المسيرة البشرية وعرضها، فهما قمة في العلم والفهم
 والعبادة والزهد والعفاف والطهر والتضحية والإخلاص، وتلتقي آلام ومأساة وأحزان ممتزجة مع آلام سامراء الجريحة الأليمة.

لوية الفتلاوي



ضمن مراحل مشروع توسعة الحرم بتسقيف الصحن
الشريف

أعمال تركيب قطع السقوف التانوية تصل إلى مراحلها النهائية

